جامعة آكلي محند اولحاج – البويرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع

الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

– دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة–

إعداد الطلبة :

*عياش شفيق

*بلقاسمي مهدي

إشراف الدكتور :

**علوان رفيق*

السنة الدراسية : 2019/2018.

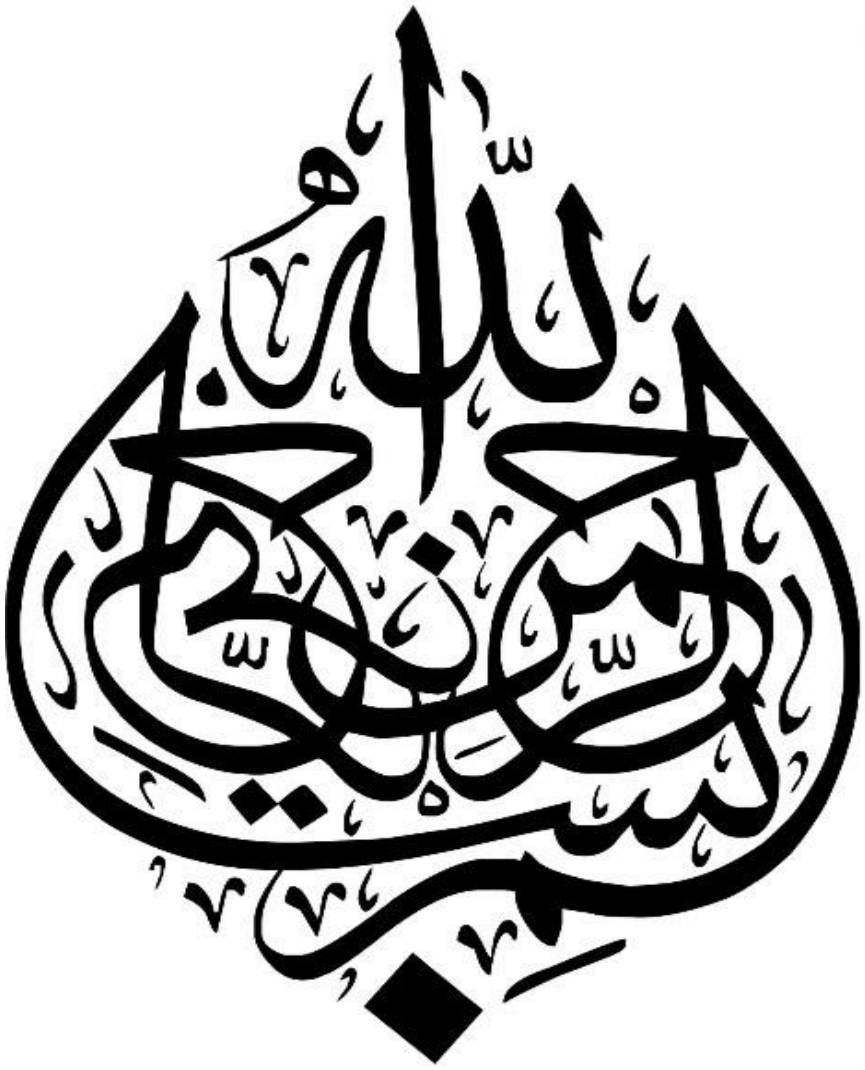

شكر وتقدير

قال الله تعالى« رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» " النمل- الآية 19 " .

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق، والشكر على جزيل نعمه.

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتور القدير: علوان رفيق ، المشرف على بحثنا،

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا العمل.

البويرة

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

إهداء

الحمد لله الواجب الوجود، الدائم العطاء والجود، الموجود قبل كل موجود، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ملأ العلى بكماله، كشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، صلوا عليه وآله، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.

***أهدي ثمرة جهدي إلى التي رآني قلبها قبل عينيها، إلى الزهرة التي فاقت كل الزهور، إلى الشمعة التي يشع منها النور، إلى الأزكى من كل العطور، إلى التي أنا بها فخور، إلى التي هي في وسط قلبي البهجة والسرور، إلى التي من أجلها تعلمت الكتابة على السطور، سامحيني...فلو كان هناك أكثر من الحب لأهديته لك...**

إلى أمي الغالية

***إلى كل من قاسموني الحياة بكل ما فيها وشاركوني سقف البيت " إخوتي"**

***إلى كل الأصدقاء : " بلقاسم، محمد، عبد الله ، وليد ،عمر، فارس ،جمال الدين ،رابح ، أمين، زكرياء، شفيق، رابح، عمار،هارون، ناصر،علي ،عبد المجيد، رفيق،محمد الأمين،ياسين "**

***كما أهدي عملي هذا إلى كل من عرف هذا العبد المتواضع من قريب أو بعيد.**

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

***إلى كل من قرأ هذا الإهداء ***

مهدي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء "الجنة تحت أقدام الأمهات"الى التي حملتني في بطنها و سهرت لأجلي، إلى التي باركتني بدعائها و سامحتني بحبها و حنانها الغالية والعزيزة على قلبي دعيني انحني إمامك و اقبل جبينك...أمي.

إلى الذي تعب لأرتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب الأبيض

العرندس ...والدي.

إلى أغلى كنز وهبه الله لي إخوتي

إلى أعمامي أخوالي كل باسمه

إلى رفقاء دربي و طفولتي- " محمد لمين -عبد للرحمن- رابح- أنيس -زاكي-شعيب-محمد-داود- رابح طرافي" إلى كل من اعرفهم ولم أذكرهم...

إلى جميع رفقاء الجامعة"أمين-رابح- مهدي-ناصر-كمال- العيد- عبد الله-أيمن-هشام-أيوب-عادل.....إلى كل رفقاء الجامعة.

إلى أساتذة و طلبة و عمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة

الى من جمعتني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحطة صدق

أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

تشفيق

الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

-دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة-

إعداد الطلبة: **إشراف الدكتور:**

عياش شفيق **علوان رفيق**

بلقاسمي مهدي

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في المجتمع الجزائري وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية، والظروف التي يؤدي فيها عمله، ومعرفة مدى استعداداته وقدراته ومدى تكيفه مع مهنة التدريس وتقبله لها ومدى الالتزام بها، والكشف عن العلاقة بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية، وقد تم صياغة الإشكالية كالتالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، واستخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي للوصول إلى فروض البحث والتي تضمنت وجود درجة التزام وظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتمثلت عينة البحث في (25 أستاذ تربية بدنية ورياضية) واعتمدنا على أداتين للقياس (الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية) واستعملنا معامل ارتباط بيرسون و t ستودنت لعينة واحدة في التحليل الإحصائي.

الكلمات المفتاحية:- الالتزام الوظيفي.- الضغوطات النفسية.- أستاذ التربية البدنية والرياضية.

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
– شكر وتقدير	أ
– إهداء	ب
– محتوى البحث	ث
– قائمة الجداول	د
– قائمة الأشكال	ذ
– ملخص البحث	ر
– مقدمة	ز
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	2
2- التساؤل العام	3
3- التساؤلات الفرعية	3
4- الفرضية العامة	4
5- الفرضيات الجزئية	4
6- أسباب اختيار الموضوع	4
7- أهمية البحث	4
8- أهداف البحث	4
9- تحديد المصطلحات والمفاهيم	5
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
– تمهيد	9
المحور الأول: الالتزام الوظيفي	
1– مفهوم الالتزام الوظيفي	11
2– أهمية الالتزام الوظيفي	11
3– أنواع الالتزام الوظيفي	12
3–1–الالتزام الاستمراري	12

3-2- الالتزام العاطفي	12
3-3- الالتزام المعياري	12
4- محددات الالتزام الوظيفي	12
5- ابعاد الالتزام الوظيفي	12
6- خصائص الالتزام الوظيفي	12
7- مراحل الالتزام الوظيفي (Stages of Commitment): وتطوره	13
7-1- مرحلة الطاعة	13
7-2- مرحلة الاندماج مع الذات	13
7-3- مرحلة الهوية	13
8- مداخل تنمية الالتزام الوظيفي	13
8-1- الإثراء الوظيفي	13
8-2- إيجاد نوع من التوافق بين مصلحة الشركة ومصالح العاملين	13
8-3- استقطاب واختيار الموظفين الجدد الذين تتوافق قيمهم مع قيم المنظمة	13
9- العوامل المساعدة في تكوين الالتزام الوظيفي	14
9-1- المكانة الاجتماعية	14
9-2- إشباع حاجات العاملين الإنسانية في التنظيم	14
9-3- وضوح الأهداف و تحديد الأدوار	14
9-4- الرضا الوظيفي	14
9-5- الاهتمام بتحسين المناخ الوظيفي	15
9-6- زيادة مشاركة العاملين في التنظيم	15
9-7- إيجاد نظام مناسب للحوافز	15
المحور الثاني : الضغوطات النفسية	
1- تعريف الضغوط النفسية	18

2- تطور مفهوم الضغط النفسي	18
3- ماهية الضغط النفسي	18
4- **أنواع الضغط لنفسي**	19
4-1- الضغوط الايجابية	19
4-2-الضغوط السلبية	19
5- الآثار النفسية للضغط النفسي	19
5-1- آثار الضغوط على مستوى الفرد	19
5-1-1- أثار نفسية	19
5-1-2- أثار فيزيولوجية	20
5-1-3- أثار انفعالية	20
5-1-4- آثار معرفية	20
5-1-5- اثار سلوكية	20
5-1-6- أثار جسمية	20
5-2- أثار الضغوط المهنية	20
5-2-1- الغياب والتأخر عن العمل	20
5-2-2- ضعف الاتصالات	21
5-3-2- اتخاذ القرارات الخاطئة	21
6- مصادر الضغوط لدى المدرسين	21
المحور الثالث : أستاذ التربية البدنية والرياضية	
1- **مفهوم التربية البدنية والرياضية**	24
2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية	24
3- شخصية أستاذ التربية والبدنية	24
4- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	24
4-1- احترام الذات	24
4-2- احترام المهنة	25
4-3- احترام المتعلم	25
4-**4- العلاقات الطيبة**	25
5- الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية	25
5-1- الإعداد التربوي العام	25

5-2- الإعداد المهني العام	25
5-3- الإعداد المهني التخصصي	26
6- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	26
7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	27
7-1- الواجبات العامة	27
7-2- الواجبات الخاصة	27
8- الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	28
8-1- الخصائص الشخصية	28
8-2- والتحمل الصبر	28
8-3- الخصائص العقلية والعلمية	28
8-4- الخصائص الخلقية و السلوكية	28
8-5- الخصائص الاجتماعية	29
- خلاصة	30
- الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
- تمهيد	32
- دراسة البحث	33
- التعليق على الدراسات	37
- خاتمة	39
- الجانب التطبيقي : الدراسة الميدانية للبحث	
- الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
- تمهيد	42
1- الدراسة الاستطلاعية	43
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	43
1-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية	43
2- الدراسة الأساسية	43
2-1- منهج البحث	43
2-2 متغيرات البحث	43
3-3 مجتمع البحث	43
3-4- عينة البحث	43

3-5- مجالات البحث	44
3-6- أدوات البحث المستعملة	45
3-7- الوسائل الإحصائية	48
- خاتمة	49
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
- تمهيد.	51
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.	52
2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	55
- خلاصة.	59
- الاستنتاج العام.	60
- خاتمة الدراسة.	62
- اقتراحات وفروض مستقبلية.	63
- البيبلوغرافيا.	-
- الملاحق	-
- الملحق رقم (01)	-
- الملحق رقم (02)	-
- الملحق رقم (03)	-
- الملحق رقم (04)	-

قائمة الجداول

الرقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم(01)	يمثل حجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع	44
جدول رقم (02)	معامل ارتباط بين أبعاد استمارة الالتزام الوظيفي والدرجة الكلية	46
جدول رقم (03)	يبين معامل ثبات ومعامل صدق لمقياس الضغوطات النفسية	47
جدول رقم (04)	يوضح درجة التزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	52
جدول رقم (05)	يوضح درجة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية	53
جدول رقم (06)	يوضح العلاقة بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية	53
جدول رقم (07)	يوضح العلاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية	54
جدول رقم (08)	يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.	54
جدول رقم (09)	يمثل نتائج الفرضية العامة	55

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (01)	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لحجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع.	45

مقدمة

مقدمة:

إن التربية منذ القدم كانت تهدف إلى تحقيق قيام مجتمع متطور ، وقد انتقل دور التربية من حشو المعلومات في ذاكرة التلميذ إلى احترام إمكانياته ، ثم إلى كشف أدق الخصائص والمميزات التي تميز كل مرحلة من مراحل نموه ، كي تستثمر هذه الخصائص فيما بعد وتكوين فردا سويا وفعالا في مجتمعه ، وعليه ، فالمحور الأساسي الذي تدور حوله التربية هو الفرد فهو الذي يجب تشكيله لتحقيق الغرض المطلوب .

والتربية البدنية والرياضية على الأساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج، بالنظام التربوي الشامل وترمي لنفس الغايات التي تسعى تلك التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان تكوين الإنسان والعمل عن مواكبة النوعية، كما ينتظر منها أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل وظيفة ثلاثية : بدنية، ثقافية، واجتماعية(صالح احمد زكي، 1982 صفحة 23).

ويعتبر المدرس من المحاور الهامة في العملية التربوية التعليمية ، نظرا للدور الأساسي الذي يقوم به في إعداد الأفراد وتكوينهم مستقبلا ، ومع ذالك يلاحظ أنه لا ينال ما يستحقه من اهتمام ، حيث أن الكثيرين ممن يهتمون بمجال التربية ركزوا اهتمامهم على التلميذ وجعلوه أساس العملية التربوية ، رغم أن النظام التربوي قائم على ثلاث دعائم وهي المدرس والتلميذ والمادة الدراسية .

وانطلاقا مما سبق فإن الدراسة الحالية وفي ظل الظروف الذي يعيشها الأستاذ أردنا أن نبحث في دراستنا هذه عن أهم العوامل التي تدفع بالأستاذ للالتزام بوظيفته النبيلة كأستاذ للتربية والرياضية ، ورغم الجهود المبذولة سواء منها المادية أو البشرية في نشر التكوين في ميدان النشاط البدني والرياضي في الجزائر لم تحقق أهداف المنظومة التربوية التي تعرف نقائص كثيرة ، أهمها عدم الاهتمام بالأستاذ المشرف على التربية البدنية الرياضية ، الذي يتخبط في تسيير راتبه الشهري ، كما يعيش أستاذ التربية والرياضية ظروف عمل قاسية تتمثل في نقص الملاعب وساحات اللعب وكثرة التلاميذ في الفصل ، إضافة إلى عدم تقدير بعض المسئولين المباشرين وغير المباشرين لدوره وسوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى ، مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية ناتجة من الشعور بالتهميش وسوء التقدير التي قد تؤدي إلى عدم الالتزام الوظيفي

وتعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب الضغوط لكثرة متطلباتها فتعرض المدرس لمستويات عالية من الضغط يترك أثار جسمية جسيمة منها النفسية والاجتماعية .

وكثيرا ما يواجه العاملون مواقف وظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب والقلق والخوف والإحباط النفسي، مما ينعكس على مستوى أدائهم في العمل وصعوبة القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة .

كما أن مهنة التعليم تتطلب التقدم المعرفي والتطور العلمي والإلمام بأحدث أساليب الطرق التربوية والمساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات كذا الانفتاح على المجتمع والعمل على خدمته والتكيف مع الأوضاع المتغيرة كما

تتطلب التعرف على خصائص المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية والمساهمة في حل مشكلاتهم النفسية ، كل هذه المطالب تشكل في مجموعها عبئا وعناء يقع على عاتق المعلمين ما يسبب زيادة في مستوى الضغط عليهم .

ومما سبق سيتم تنظيم وحدات البحث إلى بابين ، الجانب النظري ويحتوي على أربعة فصول أساسية الفصل الأول وتطرقنا فيه إلى مشكلة البحث واعتباراتها وتوضيح الإشكالية والفرضيات ثم أهمية و دوافع اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم ثم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال ، الفصل الثاني نتحدث فيه عن الالتزام الوظيفي من ذكر تعريفه وأهميته والنظريات التي حاولت تفسيره ، وفي الفصل الثالث تناولنا الضغوطات النفسية وأهم المفاهيم التي جاءت في هذا المجال ،أما الفصل الرابع تحدثنا فيه عن أساتذة التربية البدنية والرياضية .

أما الباب الثاني للبحث والخاص بالجانب التطبيقي قسمناه إلى فصلين الفصل الأول تحدثنا عن الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة مع ذكر الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع واختيار العينة ، أدوات جمع المعلومات من خلال ذكر الأساليب الإحصائية المستعملة . الفصل الثاني تطرقنا إلى عرض و تحليل نتائج الدراسة ثم التعليق عليها من خلال مطابقتها بالفرضيات المقترحة للبحث وذالك كمرحلة تقريرية حول إثبات أو نفي الفرضيات ، ثم تأتي الخاتمة والاقتراحات و الملاحق .

مدخل عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية المرتكز الأهم في بناء مستقبل المجتمع هذا ما ثمن دورها في حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة حيث أنها مرتبطة بمضامين الفكر التربوي العالمي ماضيه وحاضره وفي اهتماماته وتطلعاته وهذا لا يعني تخالف طبيعة الفرد والمجتمع وإنما التفاعل مع أنتجته البشرية.

فهي بذلك أصبحت عنصرا فعال ومهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها منها عند ممارستها، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والتي تساعد على تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع، كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة وبذل الجهد.

ويشكل أستاذ التربية الدنية و الرياضية الساهر على تطبيق مخرجات التربية البدنية والرياضية عنصرا أساسيا في إقناع المحيط بقيمة مهنته التربوية و دلك بالسهر على تجسيد النوايا المسطرة لديه هدا من خلال صياغة أهداف متركزة على الاحتياطات التكوينية للتلميذ في التعليم الأساسي و تقديم أنشطة بدنية و رياضية و التي يتم اختيارها و تدعيمها بمراعاة الإمكانيات الحقيقية للتعليم.(محمد سعيد ص21-22)

و من هدا المنطق ارتأينا أن نتطرق إلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دلك بدراسة شخصيته ومهامه التي يدعمها رأي تمشالز ميرك والدكتور سامراني العباس وعبد الكريم محمد السامراني وخصائص التدريس التي يعتمد عليها بالإضافة إلى مسؤولياته وعلاقته الإنسانية في المدرسة وأدواره اتجاه التلاميذ الذين يدرسهم وطبيعة العلاقة بينهم ومدى أهمية التكوين بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومهاراته كما نتطرق إلى تبيين الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية ونبين مدى تأثير الجانب النفسي على الأستاذ.

يعد الالتزام عامة من الظواهر المهمة في حياة البشرية بشكل عام ،وفي الوظائف و منظمات الأعمال بشكل خاص ،ونتيجة لذلك فقد برزت الحاجة إلى دراسة السلوك الإنساني في المنظمات بغرض تحفيزه وزيادة التزامه ، مما أدى إلى ظهور العديد من النظريات وإجراء الكثير من الأبحاث الميدانية والتطبيقية في الفترة الأخيرة ،والتي هدفت في معظمها إلى تحديد العوامل المؤثرة على الالتزام الوظيفي في المؤسسات.

كما إن الالتزام الوظيفي يزيد من ارتباط الفرد بعمله ،و يجعله يبذل جهودا كبيرة و عالية لإنجاحه و يبدي رغبة قوية في البقاء فيه ،والاستمرار لفترة أطول ،و التميز في الأداء ،كما يقلل من السلوك السلبي كالإهمال و التقصير في العمل و الغياب أو ترك العمل أو الشعور بالإحباط و يتحقق الولاء الوظيفي للأفراد عندما تحقق المنظمات التعليمية أهدافها بكفاءة و فعالية.(الزهراني.عبد الواحد 1424هـ ص4)

كما ان الضغوطات التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية اثناء تأديته لمهامه حضي باهتمام كبير من طرف العلماء في بعض دول العالم وذلك لأهمية هذا الموضوع فارتأينا في بحثنا هذا دراسة الجانب النفسي والاجتماعي خصوصا لأنهما بتغيرات أهم العوامل المؤثرة على الأستاذ

وكما هو معروف فان حصة التربية البدنية والرياضية يؤطرها أستاذ وهو بدوره إنسان يعيش ويتعايش في هذا الوسط فهو العمود الفقري في التعليم حيث انه مكتشف الاندفاع عند التلاميذ إذا كان يؤدي نشاطه في حالة نفسية واجتماعية جيدة ولاكن للأسف الشديد فان معظم الأساتذة يعانون من ضغوطات نفسية واجتماعية أثرت بالسلب على مستوى التعليم في بلدنا وذاك تحت أنظار الوزارة الوصية دون التدخل لعلاج هذه المشاكل التي في بعض الأحيان التدخل لحلها وزيادة على ذلك يعاني الأستاذ من مشاكل مهنية مهما يبذل من جهد لا يستطيع تجنبها مثل الوسائل .

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل أطروحة الدكتوراه لبدر الدين (2018) تحت عنوان " **قيم المواطنة و دورها في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و** مذكرة رسالة الماجستير للباحثة أماني جمال نبهان أبو معيقل (2012) تحت عنوان **علاقة الثقافة التنظيمية بالالتزام الوظيفي لدى معلمي المدارس الأساسية الحكومية بمحافظات غزة وسبل تكويرها**

التي أشارت في نتائجها إلى إن الالتزام الوظيفي للأساتذة له ارتباط بعدة مجالات خارجية سواء في ما تعلق بالمهنة أو بالمحيط هذه المؤثرات الخارجية تشكل مجموعة ضغوط كبيرة للأساتذة تعرقل أداءهم على أكمل وجه بل حتى الاستعابة لها والقدرة على عدم مواجهتها تشكل ما يسمى بالاحتراق النفسي أين يجد الأستاذ نفسه في حلقة روتينية مفرغة تظهر في تبلد الشعور وعدم الرغبة في العمل، نقص الشعور الانجاز فجاءت هذه الدراسة لبلورة فكرة العلاقة التي تجمع الالتزام الوظيفي لأستذة التربية البدنية والرياضية وعلاقة ذلك بالضغوط النفسية لديهم.

ومن أجل كل هذا تأتي هذه الدراسة الموسومة الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي ، هادفة للبحث في معرفة مدى الالتزام الوظيفي ودرجة الضغوطات النفسية لدى الاساتذة.

لهذا قمنا بطرح التساؤل العام التالي:

2- التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

3- التساؤلات الفرعية:

1- ما درجة الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

2- ما درجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية .

5- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية .

4- الفرضية العامة

توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- الفرضيات الجزئية

1- توجد درجة التزام مرتفعة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2- توجد درجة ضغوط نفسية متوسطة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

4- توجد علاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

5- توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- إن موضوع الالتزام الوظيفي من المواضيع التي قل البحث فيها ببلادنا مما يستدعي تكثيف وتدعيم البحث في هذا الميدان

- عدم وجود بحوث ميدانية كثيرة حول محددات الالتزام ببلادنا, إذن إثراء المكتبة الوطنية بمثل هذه البحوث

- محاولة تقديم نتائج علمية تساهم في تحسين التزام الموظف في عمله .

- أهمية الموضوع من خلال معرفة اثر الضغوطات النفسية على الالتزام الوظيفي لأستاذ تربية البدنية و الرياضية

6- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوع نفسه الذي نحن بصدد دراسته فالالتزام الوظيفي من المواضيع الهامة التي لم تلقى إلا القليل من الدراسة وتكمن أهميتها في كونها عبارة عن دراسة تحليلية تقويمية للجوانب الاجتماعية والمهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ومعرفة العوائق والعراقيل التي تسبب له الضيق والتعب والتي تؤثر سلبا على أدائه ودالك بالعمل على محاربتها وإزاحتها من طريقه لتمكينه من انجاز مهمته التربوية في أحسن ظروف وعلى أحسن وجه لان مستوى انجازه للمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه هي التي تحدد نجاح أو فشل العملية التربوية .

7- أهداف البحث : هدفت هده الدراسة إلى

وذالك بالتركيز على أساتذة التربية البدنية والرياضية كعنصر إنساني له الدور المحرك في زيادة فعالية المؤسسة وتهدف الدراسة بصورة رئيسية إلى الأهداف التالية:

التعرف على مدى الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
التعرف على العلاقة بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية
الكشف على مدى تأثير الضغوطات النفسية على الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1- الالتزام الوظيفي:

لغة :

- الالتزام في اللغة يعني: العهد، و يلزم الشيء لا يفارقه، و الملازم للشيء المداوم عليه(ابن منظور1952، ص50)
- الوظيفي وهي شغل والمنصب أو خدمة معينة.

اصطلاحا :

عرفه بورتر وآخرون بأنه" اعتقاد قوي وقبول أهداف وقيم المنظمة، وإرادة بذل مجهود كبير في مصلحتها، وحب المحافظة على الانتماء إليه (Porter L.W, Steers R.M., Mowday R. et Boulian P.V., (1974 p603.609)

التعريف الإجرائي:

أما بالنسبة للتعريف الإجرائي للالتزام الوظيفي كما ورد في هذا البحث، فإنه مدى تماشي الأهداف الشخصية للأفراد مع مؤسساتهم تباع للإنتمائهم الوطني. مما يعكس رغبتهم في الموافقة على العمل لتحقيق أهداف المؤسسة.

2- الضغوط النفسية:

لقد عرف العلماء الضغط النفسي باتجاهات مختلفة : الأول باعتباره مثيرا حيث عرفه هوملز بأنه حادث مثير يلقي مطالب صعبة على الفرد.

والاتجاه الثاني يعرف الضغط النفسي استنادا إلى نتائجه وضمن هذا الاتجاه سيلاي ويراه بأنه استجابة فسيولوجية نتجت عن أحداث مزعجة

والاتجاه الثالث يميل إلى الاهتمام بتقييم الفرد فيعرفه لازاروس انه علاقة بين الفرد وبيئته يقيمها الفرد بأنها مرهقة وأنها فوق قدراته وتعرض وجوده إلى الخطر.

التعريف الإجرائي للضغوط النفسية:

مجموعة من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى الشعور بالتوتر وتستشف عادة من إدراك الفرد بان المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانياته.

3-أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لغة :

- أستاذ مؤنث أستاذة وجمع أساتذة وهو المعلم ومن يمارس تعليم علم أو فن.
- التربية : مربي أي تنمية و ازدهار.
- الرياضية: رياضة وهي جهد بدني بغية الوصول إلى نتيجة أو هدف معين وإثبات نظرية ما.

اصطلاحا :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما وحيويا و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى(زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم 2008.ص65.66).

التعريف الإجرائي :

هو ذالك الشخص الذي يمارس نشاط التربوي الرياضي و مهنة التعليم حث لا يخلو من واجبات تجاه المؤسسة و له حقوقه و أيضا له ارتباطات و علاقات من الإداريين و مع تلاميذ وله مؤهلات علمية اكتسبها عن طريق دراسات في مؤسسات أو معاهد و جامعات لي يصبح في لأخير أستاذ التربية البدنية و الرياضية كباقي الأساتذة في ميادين و تخصصات أخرى.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسات والدراسات المرتبطة

الفصل الاول

الخلفية النظرية

للدراسات

تمهيد:

الالتزام مظهر من مظاهر السلوك الإنساني المعقد، الذي يشمل جميع أوجه النشاط العقلي، والحركي، والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد من اجل التوافق والتكيف مع بيئته وإشباع حاجاته وحل مشكلاته، وقد تناول العديد من العلماء موضوع الالتزام الوظيفي لأهميته وتأثيره على فعالية العمل داخل المؤسسات التربوية ويرجع سر الاهتمام به في المؤسسات التعليمية إلى أهمية دور المعلمين والمديرين.

كما إن الالتزام الوظيفي يزيد من ارتباط الفرد بعمله ،و يجعله يبذل جهودا كبيرة و عالية لإنجاحه و يبدي رغبة قوية في البقاء فيه ،والاستمرار لفترة أطول ،و التميز في الأداء ،كما يقلل من السلوك السلبي كالإهمال و التقصير في العمل و الغياب أو ترك العمل أو الشعور بالإحباط و يتحقق الولاء الوظيفي للأفراد عندما تحقق المنظمات التعليمية أهدافها بكفاءة و فعالية.

ويعد الأستاذ هو الجندي المخلص الذي يتحمل المسؤولية بصدق وأمانة في تربية الأجيال وتعليمهم على يديه تصقل النفوس وبقدوته الصالحة يبني الإنسان شامخا قويا يملك بفكره الثاقب سمات الأصالة، والمعلم هو المرتكز الأساسي للعملية التعليمية والتربوية وصلاح المجتمع ينبع من صلاحه لأنه الذي يقود الأجيال ويكسب الفاعلية للكتب والمناهج والمعينات المادية وغيرها، لذلك فان المعلم ووضعه هما الخطوات الضرورية بل البداية السليمة لإصلاح التعليم في أي مجتمع.

لذا فالأستاذ هو حلقة الوصل الذي من خلاله يتم نقل المعلومات والمهارات وإيصال المفاهيم التربوية إلى المتعلم فإذا عاد المعلم إعداد جيدا انعكس ذلك على إعطائه وإبداعه كان كذلك الأثر الايجابي في شخصية المتعلم وسلوكه وفكره.

ومن مظاهر الحياة التي يحياها أساتذة التربية البدنية والرياضية اليوم، التعرض إلى درجات متفاوتة من الضغوط النفسية أثناء العمل، بسبب العمل ذاته أو عوامل تتعلق ببيئة العمل الاجتماعية، أو المادية، أو لأسباب خارجة عن العمل؛ وتؤكد الدراسات النفسية أن مصادر الضغوط متباينة ومتداخلة في آن واحد؛ ومن المتغيرات المهمة التي تحدد استجابة الإنسان للضغوط الواقعة عليه إدراكه لها، لأن ما يعد ضاغطاً لأحد الأفراد قد لا يكون كذلك لكل الناس.

وتعد مهنة التدريس واحدة من المهن الضاغطة لما تنطوي عليه من مسؤوليات وواجبات تفرضها على المدرس والتي تسبب له العبء والثقل والتوتر الناتج عن سوء ظروف العمل.

المحور الاول

الالتزام الوظيفي

1- مفهوم الالتزام الوظيفي:

لغة: العهد ويلزم الشيء لا يفارقه والملازم للشئ المداوم عليه.(ابن منظور.1956.باب الميم.فصل الام)

اصطلاحا: هو حالة وجدانية لدى الفرد تدل على ارتباطه بمهنته. واتجاهاته نحوها. وشعوره بتماثل قيمه وأهدافه مع قيم المؤسسة وقيمها (عابدين.2009.ص 208)

ويعد الالتزام الوظيفي انه ناتج عن تفاعل ثلاثة عناصر هي:

1- التطابق: أي تبني أهداف المنظمة وقيمها باعتبارها أهدافا وقيمة للفرد العامل في التنظيم.

2- الاستغراق: والمقصود به الانهماك أو الانغماس أو الانغمار النفسي في أنشطة ودور الفرد في العمل.

3- الإخلاص والوفاء: أي الشعور بالعاطفة والارتباط القوي إزاء المنظمة. والأفراد الذين لديهم ولاء لمنظماتهم هو أولئك الذين يعملون بوفاء ويكرسون كل طاقاتهم لما يفعلون وان أنشطتهم وإخلاصهم غالبا ما تكون على حساب اهتماماتهم الأخرى. وانهم ينظرون لمشكلات المنظمة على أنها مشكلات شخصية لهم وان منازلهم تكون امتدادا لعملهم (bruce.1974.p533)

2- أهمية الالتزام الوظيفي:

الالتزام الوظيفي يشكل الأساس الذي يتيح لصاحب المحنة أن يضع مهنته في خدمة المجتمع وللوظيفي قواعدها وأخلاقياتها، فهي تتطلب من المهني التقيد بمواقيت العمل وقواعده، واحترام مكان العمل والمحافظة على مستلزمات العمل وتقديم الخدمة بنزاهة ودون خشية أو محاباة لأحد.(عبد الرحمن.1998ص 78)

ويمكن تلخيص أهمية الالتزام الوظيفي في عدة نقاط أهمها:

1- على المستوى الفردي يساهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي والذي ينعكس على انخفاض معدل دوران الموظفين ومستويات غيابهم، والشعور بالاستقرار الوظيفي لديهم.

2- على مستوى المنظمة نجد انه يزيد من مستوى الانتماء للمؤسسة وزيادة الإنتاجية وتقليل التكلفة الناتجة عن تغيب العاملين وعن عدم أدائهم الأعمال المناطة بهم بكفاءة وفعالية.

3- على المستوى الاجتماعي فيؤدي الالتزام التنظيمي إلى خلق جو من الترابط والعلاقات الاجتماعية ببين العاملين في المؤسسة.

4- فيما يتعلق بالمستوى القومي فيؤدي الالتزام التنظيمي إلى زيادة الناتج القومي في المحصلة النهائية للالتزام وذلك عن طريق زيادة كفاءة وفعالية أداء الأفراد العاملين بالمنظمة.(أبو الروس وحنونة 2006ص 1265)

5- يمثل احد المؤشرات الأساسية للتنبؤ بعدد من النواحي السلوكية، وخاصة معدل دوران العمل ، فمن المفترض أن الأفراد الملتزمين سيكونون أطول بقاء في المنظمة ، وأكثر عملا نحو تحقيق أهداف المنظمة.

6- إن الالتزام الوظيفي يمكن يساعدنا إلى حد ما في تفسير كيفية إيجاد الأفراد هدفا لهم في الحياة(عبد الباقي،2004،ص 182)

3- أنواع الالتزام الوظيفي:

3-1-الالتزام الاستمراري:

ويشير الالتزام الاستمراري إلى قوة رغبة الفرد ليبقى في العمل بمنظمة معينة لاعتقاده بان ترك العمل فيها يكلفه الكثير. فكلما طالت مدة خدمة الفرد في المنظمة فان تركه لها سيفقده الكثير مما استثمر فيها على مدار الوقت .

3-2- الالتزام العاطفي :

و يعبر عن قوة الفرد في الاستمرار بالعمل في منظمة معينة لأنه موافق على أهدافها و قيمها و يريد المشاركة في تحقيق تلك الأهداف .(جرينبرج و بارون'216:2004)

3-3- الالتزام المعياري:

وهو يشير إلى شعور الفرد بأنه ملتزم بالبقاء في المنظمة بسبب ضغوط الآخرين .فالأشخاص الذين يقوى لديهم الالتزام المعياري يأخذون في حسابهم إلى حد كبير ماذا يمكن أن يقوله الآخرون لو ترك العمل بالمنظمة .فهو التزام أدبي حتى لو كان على حساب نفسه .(خرينبرج و باون '216:2004)

4- محددات الالتزام الوظيفي :

اتفق معظم الباحثين على أن المحددات الأساسية لدرجة الالتزام تتمثل في أربعة مجموعات أساسية من العناصر التي يمكن أن تؤثر على درجة الالتزام الوظيفي و هي :

1- السمات آو الخصائص الشخصية (السن-الجنس-التعليم....الخ)

2- السمات أو الخصائص المرتبطة بالدور الذي يؤديه الفرد (صراع الدور-غموض الدور-عبء الدور)

3- سمات أو خصائص الهيكل التنظيمي (حجم التنظيم-استقلال التنظيم)

4- الخبرات المرتبطة بالعمل (اتجاهات الجماعة - استقلال التنظيم)(عبد الباقي'182:2004)

5- أبعاد الالتزام الوظيفي:

اتجهت العديد من الدراسات إلى تشخيص عدد من الأبعاد للاستدلال بها على مستوى الالتزام التنظيمي و تحديد طبيعة تأثيره في المتغيرات التنظيمية و السلوكية ' و يعتبر بوتر رائد من الرواد في هذا الجانب من خلال إسهامه في تحديد بعدين هما التطابق بين أهداف و قيم الفرد و المنظمة 'و الارتباط العاطفي بالمنظمة ' و في إحدى الدراسات التي أجراها ستيرز تمت الاستعانة بالالتزام الاسمي و أحداث الماضي 'للتعبير عن الالتزام التنظيمي .(خصير'78:1996)

و قد كانت أعراف الالتزام و قيمه هي الأبعاد التي حددها نموذج الالتزام مدى الحياة 'و تمت تسمية كل من الولاء للمنظمة 'و المسئولية التي يشعر بها الفرد اتجاه منظمته 'و الرغبة في الاستمرار في العمل بها 'بالإضافة إلى الإيمان بها 'أبعادا يمكن من خلالها التعبير عن الالتزام التنظيمي .(ابو الروس و حنونة'1265:2006)

6- خصائص الالتزام الوظيفي :

من خصائص الالتزام الوظيفي كما جاءت في ما يلي:

- أن الالتزام الوظيفي حالة نفسية تصف العلاقة بين الفرد و المنظمة.

- يؤثر الالتزام الوظيفي على قرار الفرد فيها يتعلق ببقائه أو تركه للمنظمة.

- يتصف الأفراد الذين لديهم التزام وظيفي بالصفات التالية: قبول أهداف وقيم المنظمة الأساسية و الإيمان بها، وبذل المزيد من الجهد لتحقيق أهداف المنظمة، ووجود مستوى عال من الانخراط في المنظمة لفترة طويلة، ووجود الميل لتقويم المنظمة التقويم الإيجابي.(حمادات حسين محمد .2006ص68)

7- مراحل الالتزام الوظيفي (Stages of Commitment): وتطوره :

يترسخ الالتزام لدى الفرد عبر مراحل يمر بها في منظمته و ينبغي للإداري التعرف عليها كي تعينه على تطوير مستوى الالتزام للعاملين بالمؤسسة، و هي كالتالي :

7-1- مرحلة الطاعة: وتعني القبول أي قبول الفرد الإذعان للآخرين و السماح بتأثيرهم المطلق عليه من أجل الحصول على أجر مادي و معنوي أي يرضخ لأوامر و التعليمات دون تفكير أو مناقشة.

7-2- مرحلة الاندماج مع الذات : و تعني قبول الفرد العامل تأثير الآخرين من أجل تحقيق الرضا الدائم له في العمل، وتحقيق الانسجام مع الذات، و الشعور بالفخر و الكبرياء لكونه ينتمي للمنظمة.

7-3- مرحلة الهوية: و هي المرحلة التي تشير إلى اكتشاف الفرد العامل بأن المنظمة جزء منه، و هو جزء منها، و أن قيمها تتناغم مع قيمه الشخصية(حمادات حسين محمد 2006ص69)

8- مداخل تنمية الالتزام الوظيفي:

هناك الكثير من محددات الالتزام الوظيفي التي تخرج عن نطاق سيطرة الإدارة مما يتيح أمامها فرصة محدودة لتقوية الالتزام. ومع ذلك فإن الإدارة باستطاعتها عمل الكثير لتقوية الالتزام العاطفي من خلال :

8-1- الإثراء الوظيفي : إن الإثراء الوظيفي بالتعمق الرأسي للوظيفة يجعل الفرد أكثر مسئولية عن عمله ويعطيه المزيد من حرية التصرف والاستقلال ومزيد من المشاركة في اتخاذ القرارات المؤثرة في عمله. وهذا من شأنه أن يقوى الالتزام الوظيفي لدى الأفراد.

8-2- إيجاد نوع من التوافق بين مصلحة الشركة ومصالح العاملين :

يجب أن يشعر العاملون بأن ما تحققه الشركة من منافع يعود عليهم أيضاً بالنفع لأن هذا الشعور من شأنه أن يقوى التزامهم تجاه المؤسسة، وتحاول بعض الشركات تحقيق ذلك بشكل مباشر من خلال خطط الحوافز وخاصة برامج المشاركة في الأرباح، ومثل هذه الخطط والبرامج إذا ما تم إدارتها بطريقة عادلة، فإنها ستلعب دوراً فعالاً في دعم الولاء التنظيمي لدى الأفراد.

8-3- استقطاب واختيار الموظفين الجدد الذين تتوافق قيمهم مع قيم المنظمة:

كلما كانت قيم الفرد متوافقة مع قيم المنظمة وأهدافها، كلما قوى لديه الالتزام (وخاصة الالتزام العاطفي) تجاه المنظمة. فإذا كان من قيم المنظمة الاهتمام بالعمل الجاد والحرص على الجودة، فيجب أن تراعى هذه الشروط بحزم عند اختيار الموظفين الجدد بحيث يتم اختيار من تتوافر فيه هذه القيم

9- العوامل المساعدة في تكوين الالتزام الوظيفي :

تشير معظم الدراسات التي أجريت في مجال الالتزام الوظيفي أن من أهم العوامل التي تسهم في تنمية التزام العاملين وولائهم لمنظماتهم هي :

9-1- المكانة الاجتماعية :

ويقصد بها المرتبة الاجتماعية للشخص مقارنة بآخرين في أي نظام اجتماعي، وقد تكون المكانة مكانة رسمية أو مرتبة اجتماعية تضفيها الجماعة على شخص ما تعبيرا عن شعورهم نحوه فتكون مكانة غير رسمية ويرتبط الأفراد في التنظيم ببعضهم بعضا حسب مراتبهم بترتيب هرمي معين تحدد فيه مرتبة كل فرد بالنسبة للآخرين في التنظيم، ويسعى العاملون ببذل قصارى جهودهم للمحافظة على مكانتهم و تنميتها وللمكانة الاجتماعية أسباب عديدة منها الدرجة الرسمية التي يحصل عليها الشخص في بناء المنظمة وأنماط العمل ومهاراته و ظروف العمل، و الأجور و الأقدمية في التعيين بالإضافة إلى الأسباب التي يحصل عليها الشخص من خارج المنظمة كالتعليم و المكانة المهنية.

9-2- إشباع حاجات العاملين الإنسانية في التنظيم :

من المعروف أن العاملين مجموعة من الحاجات المتداخلة التي يسعون إلى إشباعها، فهم يرغبون في إشباع حاجاتهم الفسيولوجية الأساسية و حاجتهم للأمن و الشعور بالطمأنينة في التنظيم، و يسعون لأن يكونوا مقدرين محبوبين ، و أن ينتمون لجماعة ويسعون بالتالي لتحقيق ذاتهم، و التنظيم الذي لا يساعدهم في تحقيق و إشباع هذه الحاجات لا يمكن –على الأغلب– أن يكون مكانا لاستقرارهم، بل يسعى أعضاؤه للبحث عن غيره يمكنهم من تحقيق هذه الحاجات مما يزيد من التزامهم الوظيفي له ويدفعهم إلى مزيد من العمل الجاد المنتج لتحقيق أهدافه، فإذا أشبعت تلك الحاجات بمساندة ذلك التنظيم فإنه يتولد لدى الفرد ذلك الشعور بالرضا و الاطمئنان و من ثم بالانتماء و الالتزام الوظيفي ، فالالتزام الوظيفي يزيد إذا سعت المنظمة إلى العمل على إشباع الحاجات الإنسانية للعاملين لديها.

9-3- وضوح الأهداف و تحديد الأدوار:

لقد أظهرت الدراسات أن الالتزام الوظيفي يزداد كلما كانت أهدافه واضحة يستطيع الأفراد فهمها و تمثلها والسعي لتحقيقها، وكذلك كلما كانت أدوارهم واضحة و محددة ساعد ذلك على زيادة الانتماء و الالتزام الوظيفي وذلك لجنب حالة الصراع التي تحدث في حالة غموض أدوار العاملين.

9-4- الرضا الوظيفي :

نقصد بالرضا الوظيفي المشاعر التي يبديها الفرد نحو عمله في التنظيم، و ينشأ الرضا من إدراك الفرد للفرق بين ما تقدمه له الوظيفة وما يجب عليها أن تقدمه له، فكلما قل الفرق بينهما ازدادت درجة الرضا الوظيفي لديه. ويرى هيرزبيرج Herzberg أن الرضا الوظيفي يمكن تحديده بمعرفة شعور الفرد نحو ما تنطوي عليه الوظيفة بما في ذلك الشعور بالإنجاز و الاعتبار و المسؤولية. أما عدم الرضا فيمكن تحديده من خلال شعوره نحو بيئة العمل المتمثلة بسياسة التنظيم وظروف العمل المادية ودرجة الاستقرار و الأمن في الوظيفة و المركز الاجتماعي و الأجور وأسلوب الإشراف.

9-5- الاهتمام بتحسين المناخ الوظيفي :

يعبر مفهوم المناخ الوظيفي عن "الخصائص المختلفة التي تميز البيئة في العمل و التي تشمل نواحي التنظيم الرسمي، وحاجات العاملين و طبيعة الاتصالات التنظيمية و أساليب والإشراف السائدة وسلوك الجماعات و غيرها من العوامل التي يدركها أفراد فتؤثر في سلوكهم وفي كل السلوك الوظيفي " و من التعريفات الأخرى للمناخ الوظيفي انه مجموعة الخصائص الداخلية للبيئة و التي تتمتع بدرجة من الثبات النسبي أو الاستقرار يفهمها العاملون و يدركونها فتنعكس على قيمهم واتجاهاتهم وبالتالي على سلوكهم، إن تمتع العملين بجو يسوده الوفاق و الوئام و التسامح و التعاون و العدالة و المساواة للوصول إلى الأهداف المشتركة يعزز الثقة بالعاملين و يرفع روحهم المعنوية و يزيد درجة رضاهم الوظيفي و يعزز شعورهم بالولاء للمنظمة والالتزام الوظيفي فيها، وقد بينت الأبحاث في هذا المجال أن التنظيمات ذات البيئات المتسلطة و المثبطة لمعنويات العاملين و التي تتصف بعدم المبالاة وعدم الحيوية هي تنظيمات تشجع على تسرب العاملين و لا تنمي فيهم قيم الولاء الوظيفي لذلك يرى الباحثون أنه من الضروري الاهتمام بالبيئة التنظيمية وتحقيق التوافق بين الإنجاز وتحقيق الأهداف من ناحية و العناية بالإنسان من ناحية أخرى لرفع الالتزام الوظيفي لدى العاملين.

9-6- زيادة مشاركة العاملين في التنظيم :

إن المشاركة تزيد من الولاء و الالتزام الوظيفي للعاملين، حيث عن إتاحة الفرصة للعاملين للإسهام بأفكارهم و تشجيعهم لتحمل المسؤولية من شأنها تقوية الروابط و إيجاد الجو النفسي و الاجتماعي البناء في بيئة العمل حيث تعرف المشاركة بأنها اندماج الفرد العقلي و العاطفي في عمل الجماعة بعد أن تتيح له الجماعة التي هو عضو فيها الفرص للإسهام في الأهداف و المشاركة في المسؤوليات.

وقد أوضحت الدراسات أن المشاركة تعمل على زيادة الانتماء التنظيمي وتجعل الأفراد يرتبطون ببيئة عملهم بشكل أكبر بحيث يعتبرون أن ما يواجه المنظمة من مشكلات هو تهديد لهم ولأمنهم و لاستقرارهم الأمر الذي

يؤدي لتقبلهم لروح المشاركة برغبة وبروح معنوية عالية بما يؤدي في النهاية لرفع درجة التزامهم الوظيفي للمنظمة.

9-7- إيجاد نظام مناسب للحوافز :

يعبر الحافز عن تلك الوسيلة أو الأسلوب أو الأداة التي تقدم للفرد الإشباع المطلوب-بدرجات متفاوتة- لحاجاته الناقصة و تركز نظرية حوافز العمل على الحوافز الداخلية و هي تتعامل أصلا مع الأسباب التي تدفع الناس للعمل و أسباب تركهم العمل في المنظمات أو بقائهم فيها لذلك فإن توافر أنظمة مناسبة من الحوافز المادية و المعنوية يؤدي على زيادة الرضا عن المناخ الوظيفي و عن المنظمة ككل وبالتالي زيادة الالتزام الوظيفي وزيادة معدلات إنتاج وانخفاض التكاليف و في هذا السياق يرى بعضهم أن الالتزام الوظيفي وزيادة معدلات الإنتاج و انخفاض التكاليف و في هذا السياق يرى بعضهم أن الالتزام الوظيفي يتحقق من خلال معاملة العاملين على أنهم شركاء و ليسوا مجرد أفراد ومنح المزايا المادية و المعنوية و إتاحة فرص التطور المهني و الوظيفي لهؤلاء العاملين(عبوي،زيد،2006ص211-216)

المحور الثاني

الضغوطات النفسية

1- تعريف الضغوط النفسية :

لقد أصبحت كلمة الضغوط من الكلمات المتداولة . ويعتبر مفهوم الضغط مشكلة اصطلاحية نظرا لتعدد المعاني التي قد يحملها فكلمات الضغط الحزن الإنهاك التوتر الإحباط الاحتراق النفسي كل كلمات يحل بعضها محل الأخر لذلك اختلفت التعاريف من قبل الباحثين و الكتاب في هذا المجال فليس هناك تعريف دقيق ومحدد لهذا المفهوم ويرجع ذلك أساسا لارتباط كلمة الضغط بكثير من العلوم الأخرى . (علي عسكر.2005. ص91)

2- تطور مفهوم الضغط النفسي :

يعتبر الضغط ظاهرة إنسانية معقدة, ومن المفاهيم القديمة التي تناولها الفلاسفة والعلماء, لكن الاهتمام بهذا المفهوم يعد حديثا نسبيا وهذا نظرا لتغير نمط الحياة وتعقدها وظهور مشاكل عديدة وأحداث ضاغطة تتطلب الدراسة والبحث.

لقد اهتم أفلاطون من خلال أعماله بتقديم شرح للطرق أو الاستراتيجيات التي يتبعها الأفراد للتعامل مع المواقف الضاغطة التي تمر في حياتهم .(شارف خوجة مليكة ,2010, ص25).

في القرن الرابع عشر(14) استخدم مصطلح الضغط بأكثر عمومية, ليصف المشقة أو الضيق فقد استعملها "ابن سينا " من خلال تجربة قام بها على الحيوان والذي قد يؤدي إلى الموت .

ثم استخدمت هذه الكلمة في القرن السابع عشر (17) لتصف الشدة والصعوبات الهندسية وفي أواخر هذا القرن لقي مصطلح الضغط " تأييدا نظريا " من قبل المهندس " روبرت هوك " وكان متأثرا إلى حد كبير بتصميم الأبنية (ناجية دايلي ,مرجع سبق ذكره, ص28) .

في نهاية القرن التاسع عشر (19) وصفت لأول مرة الاضطرابات النفسية الناتجة عن الصدمة من طرف "اوبنهايم " بعد ملاحظته للأشخاص الذين أصيبوا بحوادث في السكة الحديدية .

في بداية القرن العشرين (20) أقيمت دراسات في مجال الطب العقلي لدى الجيش لاحظوا وجود اضطرابات من نفس النوع لدى الجنود عند عودتهم من المعارك , وهذه الاضطرابات لها علاقة بالصدمات الانفعالية , وبذالك أطلق عليها بذهان الصدمة . (شارف خوجة مليكة , مرجع سابق , ص 27) .

3- ماهية الضغط النفسي :

تشير عبارة الضغوط أو الضغط إلى الإنهاك والإرهاق الذي يخبرنا بت الجسم في عمليات التوافق المستمرة مع التغيرات البيئية , وبعبارة أخرى رد فعل الجسم للمتطلبات الواقعة عليه .

وتستخدم الضغوط في الواقع لدلالة على حالتين مختلفتين , ففي الأولى تشير إلى الظروف البيئية التي تحيط بالفرد والتي تسبب له نوعا من الضيق والتوتر, وضمن هذا الإطار فإنها تشير إلى وجود مسببات مختلفة أو مصادر خارجية للضغوط , وفي الحالة الثانية فان عبارة الضغوط تشير إلى ردود الفعل الداخلية والتي تحدث بسبب هذه المصادر أو الشعور الغير السار الذي ينتاب الفرد , وقد اتفق معظم المهتمين بهذا الموضوع على أن المواقف البيئية التي تدرك بأنها ذات متطلبات تفوق قدرات وإمكانات الفرد في التعامل معها وتمثل ضغوط بالنسبة له (علي عسكر,2005, ص91) .

إلا أن هناك اختلاف في في تعريف الضغوط النفسية حسب وجهة نظر كل باحث أو عالم وعليه سنتطرق إلى بعض المفاهيم لعبارة الضغط النفسي:

فالضغط النفسي في مستواه العادي هو المصدر المجدد للطاقة التكيفية لكل من العقل والجسم فإذا كانت هذه الطاقة يمكنها احتواء المطلوب من الإنسان مستمتع بالإشارة المتضمنة فيها الضغط هنا يكون مرغوبا فيه .(حمدي علي الفرماوي , رضا عبد الله , 2009 , ص21) .

"ويعرفه "سيلي Selye 1980:

بأنه استجابة الجسم غير المحددة لأي متطلب تكيفي، سواء كان هذا المتطلب بسبب الفرح أو بينما يعرفه سلاي و لازوس الضغط النفسي بأنه حالة من عدم قدرة على التكيف مع التهديدات المدركة (الحقيقي أو المتخيل) للصحة النفسية والانفعالية والروحية والتي تنتج سلسلة من الاستجابات والمتكيفات الفسيولوجية .(جاسم محمد عبد الله محمد المرزوقي، بدون تاريخ ص 70و 71)

و يعرفه "ماندلر1984 :على أن الضغوط هي حالة من التوتر الانفعالي تنشا من الأحداث و المواقف التي تحدث صدمة في حياة الفرد، و تعني الضغوط تلك الظروف المرتبطة بالضغط و التوتر و الشدة الناتجة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد و ما ينتج عن ذلك من آثار جسمية و نفسية .

4- **أنواع الضغط لنفسي :**

4-1- الضغوط الايجابية: يكون للضغط تأثير ايجابي إذا قد يحدث التحريض والإدراك، يزود الفرد بالطاقة التي يحتاجها ليكون نشيطا مما يسمح له بالعيش والاستجابة بطريقة مناسبة وتقديم أحسن ما يمكن تقديمه لان الضغط الجيد هو مثير قوي عندما يستقبل من طرف الفرد الذي يقوم بتكيفه وفقا لما يرغبه ويستعمله بشكل جيد فالضغط يوافق الاستجابات الفسيولوجية التي يقوم عليها الضغط السلبي المتمثلة في زيادة نبضات القلب، تنفس سريع غير أن الإحساس رائع .

4-2- الضغوط السلبية:

الضغط النفسي المفرط قد يكون له تأثير سلبي في الصحة العقلية والاكتئاب المتولدة من الضغط دون ، الإحباط، وكذلك إذا تركت مشاعر الغضب،والجسدية للفرد حل فتؤدي إلى جملة من الأعراض ويقدر أن الضغط النفسي هو السبب الأعم للصحة المقيمة في المجتمع الحديث فيجد الفرد نفسه غير قادر على مواجهة هذه الصعوبات ووضع استراتيجيات دفاعية ضدها مما يؤدي إلى الإصابة بعدة أمراض كالسرطان والأمراض القلبية ، كما يساعد على إحداث حالات ثانوية كالصراع والاضطرابات الهضمية والجلدية ،الأرق....

5- الآثار النفسية للضغط النفسي:

5-1- آثار الضغوط على مستوى الفرد :

5-1-1- أثار نفسية :

الاكتئاب : تشير الأدلة العلمية إلى أن الأحداث الحياتية الضاغطة يمكن أن تسبب الاكتئاب عند وتشير الأبحاث إلى أن المكتئبين قد تعرضوا لتغيرات حياتية أكثر من غير ، بعض الناس وفي المقابل بان هناك أبحاث أشارت

إلى أن بعض الأشخاص يصبحون مكتئبون دون ،المكتئبين وجود ضغوط نفسية مسببة لذلك وان هناك أشخاص عانوا من ضغوط نفسية شديدة في مراحل سابقة في حياتهم ولم يصبحوا مكتئبين .

القلق: يحتل الضغط خبرة أو ظاهرة حقيقية نخبرها في حياتنا من وقت إلى آخر ويتميز بالخوف وزيادة ضربات القلب ، الشديد الذي يكون مصدره مجهول للشخص مما ينتج عنه اضطراب في المعدة وهذه أيضا أعارض الضغط ،وصعوبة في التنفس ، الارتجاف ، والتعرق، وتوتر عضلي ، نفسي

الفصام: تشير الدارسات إلى أن الضغط يمكن أن يكون احد العوامل في ظهور الفصام وكذالك تشير أن الفصامي الذي يتعرض للضغوط تزداد حالته سوءا . (سهيل موسى شواقفه ، 2009، ص 23.24) .

5-1-2- أثار فيزيولوجية : تتمثل هذه الآثار في زيادة الأدرينالين بالدم مما يؤذي الجسم واذا استمر لمدة طويلة أدى إلى أمراض القلب واضطراب الدورة الدموية إضافة إلى إفراز الغدة الدرقية الذي يؤدي إلى زيادة تفاعلات الجسم وإذا طال يؤدي إلى نقص الوزن والانهيار الجسمي بينما يؤدي الكبد إلى إفراز الكولسترول الذي يؤدي إلى الإصابة أيضا بأمراض القلب (تصلب الشرايين) أو حدوث تغيرات في أجهزة الجسم مثل : الاضطرابات المعدية ، تفاعلات جسدية ، الإقلال من مناعة الجسم (قاسي اونيسة ،مرجع سبق ذكره ص152)

5-1-3- أثار انفعالية :

وتظهر من خلال : سرعة الاستشارة والخوف ، القلق والإحباط والغضب ، الهلع، النظرة السوداوية للحياة سيطرة الأفكار والوساوس القهرية، ازدياد التوتر النفسي والفسيولوجي .

5-1-4- آثار معرفية:

وتتمثل في : عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء ، عدم القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف ، نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظ ، اضطراب التفكير.

5-1-5- اثار سلوكية:

وتتمثل في : انخفاض إنتاجية الفرد ، تزايد معدلات الغياب عن العمل ، عدم الثقة بالآخرين والتخلي عن الواجبات والمسؤوليات ، انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوبة . (محمد عبد السلام يونس، مرجع سبق ذكره، ص165)

5-1-6- أثار جسمية :

وتتمثل في : أن للضغط تأثير على جهاز المناعة ، ألام في الرأس ، ارتفاع ضغط الدم ، اضطرابات الدورة الدموية ، القرحة المعدية، الأزمة النفسية ، السرطان . (سهيل موسى شواقفه ، مرجع سبق ذكره ص 21،22) .

إن هذه التحولات والتغيرات التي تطرأ على أعضاء الجسم الإنساني ووظائفها ، يمكن أن يطلق عليها استجابات التهيؤ .(عبد الرحمان بن سليمان الطريري ، بدون تاريخ ، ص 81).

5-2- أثار الضغوط المهنية :

5-2-1- الغياب والتأخر عن العمل :

ضغوط العمل تؤدي إلى انخفاض مستوى الولاء للمدرسة و انخفاض مستوى الروح المعنوية ، و التأخر عن العمل من قبل المدرسين ، فزيادة الضغوط المهنية تؤدي إلى ترك العمل هروبا من الضغوط المختلفة ، يعود أساسا إلى

عدم القدرة على التكيف مع البيئة العمل أو المدرسة وقد يزداد الانسحاب عن العمل ، كما يمكن أن تلجا المدرسة إلى استبدال بعض العناصر غير المفيدة ، ذالك بإتاحة الفرصة لأشخاص جدد يتصفون بالحيوية والنشاط .

5-2-2- ضعف الاتصالات :

إن المستوى المرتفع من ضغوط العمل يؤثر على نمط وطبيعة الاتصالات بين الأفارد داخل المدرسة ، وكلما ازداد غموض الدور و صارعه أدى ذلك إلى زيادة معدل الضغوط التي يترتب عنه تدهور الجانب العلائقي في المدرسة و توكيد الكراهية و عدم الثقة مما يساهم في إثارة الحقد والغيرة والصراع بين الزملاء ، كما أن توتر هذه العلاقات يترتب عنه انخفاض رضا المدرسين الذي يظهر أحيانا في الغياب وعدم انتظام حضورهم اليومي وعدم إتقان المهمة .

5-3-2- اتخاذ القرارات الخاطئة:

إن اضطراب العلاقات في العمل وانسداد قنوات الاتصال بين المدرسين يؤدي إلى عدم الثقة وعدم الموضوعية في اتخاذ القارارت المرتبطة بالعملية التعليمية ، نتيجة تعرض المدرس لحالة عدم الاتزان و التوافق النفسي وعدم إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه العامل و بالتالي يتم اتخاذ مختلف القارارت بصورة خاطئة ، هذا ما يؤدي إلى نتائج سلبية وخيمة سواء على الفرد أو المنظمة بصفة عامة . (شارف خوجة مليكة ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 93 92)

6- مصادر الضغوط لدى المدرسين :

تتبع مصادر الضغوط لدى المدرس من المهنة التي يقوم بها . فهي تتعلق بشروط عمله وموقفه منه وموقف الآخرين و فرصة الحياة أمامه وأمام الآخرين وحدود دخله . وعلاقته بالإدارة التي يعمل لصالحها . أضف إلى ذالك أن الاتصال بعقول غير ناضجة. ومع مستويات معرفية متفاوتة ومشكلات تعود إلى أعمار دون عمره . وانه يحمل باستمرار أعباء غيره ويعالج باستمرار دوافع مختلفة ومتنافرة . ويعايشه باستمرار التناقض الذي يميز المجتمع . ويجد صعوبة في الكيفية التي يوازي بها بين دوره كمحافظ على أشكال الماضي وخلق أشكال جديدة من العادات.

ومصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين قد تباينت تصنيفاتها ومسبباتها بين الباحثين لاختلاف توجهاتهم النظرية . لكن هناك محاور تشترك فيها ولقد توصل الباحث " بالاش " من خلال نتائج دراسته التي أجريت على 392 مدرسا إلى تبيان ثلاث مصادر أساسية ترتبط بالضغوط التي يواجهها المدرس وهي :

- ضغوط ترتبط بطبيعة العمل الذي يؤديه المدرس.
- ضغوط ترتبط بخصائص التلاميذ.
- ضغوط ترتبط بالمناخ المدرسي.

واستنادا إلى دراسة " لوازال جون " (1992) في كندا تواصل الباحث إلى تبيان خمس مصادر أساسية للضغوط المهنية للطور الابتدائي والمتوسط . وتتمثل هذه المصادر في – عبئ الفصل – الإمكانات المادية – الوقت – العلاقات مع الزملاء وأولياء التلاميذ – الحاجة إلى الاعتراف المهني .

كما توصلت دراسة" باهي سلامة " (2007) إلى تبيان مصادر رئيسية للضغوط المهنية لدى المدرسين في ثلاث محاور هي :

- مصدر ضغوط أعباء المهنة.
- مصدر ضغط السياسة التعليمية.
- مصدر ضغط المكانة الاقتصادية (شارف خوجة مليكة . 2011. ص ص 57- 58)

المحور الثالث

اساتذة التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية العامة ، والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة ، والتي تعمل على تكيف الفرد بما يلاءم مع حاجاته وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه هي تعمل على تطويره والتقدم به.

إن تعبير التربية البدنية والرياضية ، أوسع معنا وأعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية البدنية جزء منه ، وهي تؤدي إلى نشاط كبير للعضلات والقواعد المترتبة عليه كبيرة ، وتساهم في نمو الطفل حتى يستفيد لأقصى قدر مستطاع من عملية التربية ، دون أن يكون هناك عائق لنموه(تشارلز بيكو،1994ص29).

2- أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما وحيويا و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا و مهمته ، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك ، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة ، والى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة ، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ، وذلك لان وضيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم ، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي . فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما ، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم قي أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ، وذو الأثر الصحي و العقلي.(زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم،2008،ص65.66).

3- شخصية أستاذ التربية والبدنية:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبا فهو يكشف كامل الصفات الجسمية، العقلية،الوجدانية، الخلقية في تفاعلها ببعضها البعض وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، ولقد تعددت وتباينت الآراء التي مفهوم الشخصية لما يحمله من معان متعددة تعسر على الباحثين أن يتوصلوا إلى مفهوم ثابت ينتظم بجميع مقوماته.(احمد محمد عبد الخالق.1994،ص 23).

4- المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هناك أربعة مبادئ أساسية وهامة يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يلتزم العمل بها، وذلك إذا أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته، والمبادئ الأربعة هي:

4-1- احترام الذات:

معلم التربية البدنية والرياضية لابد و أن يؤمن أن مهنته التدريسية من اشرف المهن ويضع في اعتباره انه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم، وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية البدنية والرياضية فهذا يجعله أن يعرف أين هو وموقعه من العملية التربوية والتعليمية، ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي يحدد الإطار العام الذي يمكنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

4-2- احترام المهنة:

احترام المهنة من احترام الذات وعلى معلم التربية البدنية والرياضية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة مقدسة، وإيمانه القوي يركز على احترامه لنفسه، وان احترام المهنة لا يتأكد إلا إذا المعلم ملما بمادته العلمية وبكل أبعاد العملية التعليمية، ويكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام وتقدير

4-3- احترام المتعلم:

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم اتصال تام فيتفاعلان وينشا بينهما ارتباط وثيق مستمر، كما تنشا بينهما علاقة ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة استسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم و رغباتهم و طموحاتهم واحترام المعلم تلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية و هذا بدون شك امتداد لاحترام المعلم لذاته و مهنته.

4-4- العلاقات الطيبة:

الأفراد المكونين للعملية التعليمية فيجب على المعلم أن يبني جسرا من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في احترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقا يتطور و يحدث له نمو داخل إطار تكوين و بناء علاقات طيبة و محببة مع كل المدرسة و في المهنة و مع أسرة تلاميذه و مع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه و مع المتعلم نفسه.

لذا فان المعلم في التربية البدنية و الرياضية يتمتع بثقة تلاميذه و حبهم له و لمادته و هنا يستوجب منه أن يتعامل معهم بحسن التصرف و يعاملهم بميزان العدل و المساواة و يغرس بينهم فضائل التعاون و جماعية العمل ويتحدث معهم بأسلوب مهذب و يتحكم في تصرفاته تجاه تلاميذه عند الغضب (محمد سعد زغلول.مصطفى السايح محمد.2001ص 31.32)

5- الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات والكفاءات والمعارف والمهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول، ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كالآتي:

5-1- الإعداد التربوي العام:

وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة او الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني وقيم متصلة بمجالات اهتمامه وتعده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع، ويوصي نيكسون جويت أن يتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات.

5-2- الإعداد المهني العام:

ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوشر من منطق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس، والتربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء) ، الإصابات والإسعافات والمدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

5-3- الإعداد المهني التخصصي:

وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت الطالب لتحمل الطالب المسؤولية كتخصص مهني في احد المجالات الرئيسة في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في ايطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تندرج تحت ثلاثة تخصصات رئيسة مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويح وأوقات الفراغ. (زينب محمود سقير،2002 ص30)

6- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

*الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

*يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ،وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة ، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

*عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

*عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وان هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ، ففعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمه على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه (حبارة محمود ص 116)

7- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

7-1- الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها, و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق و الاتزان.
- يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأساس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

7-2- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به, يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

- إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .

– تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.
– تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
– السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.
– الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية (أمين أنور الخولي،1998،ص.154)

8- الخصائص و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وضيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا

8-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول ...) وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه ، مع رؤسائه، أولياء أمور التلاميذ(رابح تركي.1990.ص246)

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي :

8-2- والتحمل الصبر :

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

8-3- الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية(محمد السباعي.1985.ص38)

8-4- الخصائص الخلقية و السلوكية :

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

– أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها.
– أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.

– أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.

– يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.

– الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس(صالح عبد العزيز.عبد العزيز عبد المجيد.ص16)

8-5- الخصائص الاجتماعية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن بكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها(محمد مصطفى زيدان.ص45)

خاتمة:

من خلال ما سبق نستخلص أنه من المفيد النظر إلى الالتزام الوظيفي على أنه اتجاه تستطيع الإدارة التأثير عليه، كما أنه ليس من الواجب فقط اختيار من تتوافر فيهم إمارات الالتزام، ولكن أيضاً استخدام العديد من الاستراتيجيات التي تحسنه إذا ظهر أنه غير ملائم ، بمعنى الحصول على الالتزام الوظيفي بطريقة صحيحة.

فالموظف الجيد هو الموظف الدؤوب الملتزم الذي تجده أكثر رغبة في التضحية والعمل من أجل المؤسسة أو وظيفته، فالأشخاص ذوى الالتزام الوظيفي القوى يصبحون أيضاً بجانب الرغبة في الاستمرار بالمنظمة أكثر استعداداً للتضحية من أجل بقاء المنظمة واستمرارها، وبالطبع ليس من الضروري أن تكون التضحية ذات تكلفة عالية وإنما قد تكفى بعض التصرفات البسيطة التي تؤكد قوة التزام الفرد تجاه المنظمة ، وعلى كل إذا ما أخذنا في الاعتبار المنافع التي ذكرناها، فلا شك أن تكلفة الحصول على الالتزام الوظيفي يجب أن تكون مبررة.

من خلال هذا العرض الوجيز لكل ما رآه الباحث يتصل بشخصية الأستاذ و مهامه وكذا علاقاته والعوامل التي تؤثر على عمله، لابد أن يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية متمتعا بشخصية قوية تأهله إلى تخطي العوائق والصعوبات التي يمكن أن تواجهه في مساره المهني، وان يجعل تعامله مع الآخرين لاسيما التلاميذ والزملاء وأفراد المجتمع مثاليا لما له من ادوار يلعبها، حيث يصبح بذلك قدوة يحتدى بها، من خلال إسهاماته الجليلة.

وقد أبرزنا خلال هذا الفصل من البحث بعض مصادر ومسببات الضغوط النفسية, والتي يعتقد الباحث أن لها صلة بالضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية, حيث تم تضمين جميع العوامل الضاغطة في فئتين هما: العوامل المتعلقة بالعمل والمنظمة, والعوامل النفسية الاجتماعية المتعلقة بالفرد, وكل هذه العوامل تتفاعل في سياق متتابع محدثة التكيف واستعادة الاتزان الحيوي, أو التعرض لمستويات متفاوتة من الضغوط النفسية, وعندما تتجاوز هذه العوامل طاقات التكيف لدى الفرد, ينتج عن ذلك جملة من الآثار والنتائج السلبية.

الفصل الثاني
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث خطوة هامة من خطوات البحث العلمي إذ يجب الاطلاع عليها وتحليلها ومعرفة الجوانب التي سبق البحث فيها للتعرف على النتائج التي تم التوصل إليها ، وذالك لإثراء البحث في مختلف المجالات الرياضية بالاستناد عليها في التحليل والمقارنة بين الدراسات ، وهذا لإثبات النتائج التي توصل إليها الباحثين الذين سبق لهم أن تطرقوا لمواضيع مشابهة مكملة لبعضها البعض وكذا معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث والاستفادة منها في توجيه وتخطيط وضبط المتغيرات ومناقشة نتائج البحث .

وتتمثل في مختلف المجالات أو الكتب والبحوث والمخطوطات والمذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية والدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة أو أن تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمه في الدراسة.

ويعد إطلاعنا على البحوث السابقة عثرنا على بعض المذكرات المشابهة لبحثنا هذا، حيث وجدنا من اهتم بهذه المواضيع والدراسات التي لا تختلف عن بعضها البعض من خلال النتائج المتوصل إليها.

- الدراسة الأولى:

دراسة (مرزوق،2011)

بعنوان : استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع التي يستخدمها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصف التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (788) معلما ومعلمة واستخدمت الباحثة استبيانين : الأولى لقياس استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ، والثانية لقياس مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمي وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظرهم ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الدراسة أن معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة يتمتعون بمستوى عال من الالتزام التنظيمي ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الالتزام التنظيمي لديهم تعزى لمتغير الجنس أو لمتغير سنوات الخدمة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم . كما أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين جميع أبعاد مقياس الالتزام التنظيمي واستر وإستراتيجية التعاون ، التسوية والتنازل) .

- الدراسة الثانية

دراسة (عابدي،2009)

بعنوان: درجة الالتزام المهني لدى مديري الثانوية الحكومية الفلسطينية ومعلميها من وجهات نظر المعلمين والمديرين

هدفت هذه الدراسات للتعرف إلى معلمي المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية ومديريها لدرجة الالتزام المهني للطرف الآخر لكل منهم، والى الاختلاف فيها بحسب كل من جنس، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى المؤهل العلمي، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية من المديرين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الضفة الغربية الفلسطينية بلغت (270) مديرا و(564) معلما من الجنسين، واستخدمت فيها استبانة ثم أعدادها لهذا الغرض وتم التحقق من صدقها وثباتها وأشارت النتائج إلى أن درجة الالتزام المهني لدى المديرين كما يراها المعلمون عالية، وأنها لدى المعلمين كما يراها المديرون متوسطة، وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات كل من المديرين والمعلمين لتحديد درجة الالتزام المهني لدى بعضهم بعضا لصالح المعلمين، وانه لا فروق ذات فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لدرجة الالتزام المهني لدى المديرين تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضا بين تقديرات

المدرين لدرجة الالتزام المهني لدى المعلمين تغزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للجنس لصالح المعلمات.

الدراسة الثالثة :

– إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية (المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي. دارسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية – جامعة محمد خيضر بسكرة :

تهدف الدارسة الحالية إلى :

– تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتو كيدية .

– الصلابة النفسية والتو كيدية .

– تفسير مدى ودلالة التباينات بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي .

– تفسير مدى ودلالة التباينات في التخصص العلمي ، أدبي على متغير الذكاء الانفعالي .

– إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي .

وتكونت عينة الدارسة من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر – بسكرة – للموسم الجامعي 2013– 2014 والبالغ عددهم ن=140حيث تم اختيارهم بطريقة قصديه وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبي الارتباط والمقارنة، كما اعتمدت في جمع بياناتها على مقياس الذكاء الانفعالي ل " عبد المنعم الدردير" (2002) ، وقائمة أساليب مواجهة من إعداد " كارفر وشايير"

ترجمة و تقنين (زيزي السيد إبراهيم ،2006) .Carver & Scheier 1989

وأسفرت الدارسة عن النتائج التالية :

1– وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى0.01 بين كل من إدارة الضغوط النفسية ، والصلابة النفسية ، والتو كيدية بالذكاء الانفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية .

2– وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي والدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين بعد الوعي بالذات وأساليب إدارة الضغوط النفسية إعادة التفسير الإيجابي، الرجوع إلى الدين، الدعاية والتخطيط ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين بعد تنظيم الذات وأساليب الرجوع إلى الدين، الدعابة، التقبل، قمع الأنشطة المتنافسة، والتخطيط، وكذا وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين بعد الدافعية وأساليب إدارة الضغوط النفسية إعادة التفسير الإيجابي، المواجهة النشطة، الرجوع إلى الدين، الدعابة، والتخطيط وعلاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين بعد التعاطف و الأساليب التالية إعادة التفسير الايجابي، الرجوع إلى الدين، الدعابة، التقبل، قمع الأنشطة، المتنافسة، والتخطيط وبالمثل وجود علاقة موجبة و

دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين بعد المهارت الاجتماعية و بين الأساليب الاستعمال الإجارئي للدعم الاجتماعي، الرجوع إلى الدين، استعمال الدعم الاجتماعي الانغعالي، التقبل والتخطيط، في حين كان الارتباط ضعيفا أو غير دال بين باقي الأبعاد .

3- وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و0.05 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية و بأبعادها الالتازم، التحكم و التحدي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية فيما عدا بعد المهارت الاجتماعية ببعد التحكم و الذي جاء ارتباطه غير دال .

4- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس التو كيدية لدى أفارد العينة، حيث وجدت علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين بعد الوعي بالذات و الدافعية وأبعاد مقياس التو كيدية الدفاع عن الحقوق و التو كيدية الاجتماعية،(علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين بعد تنظيم الذات وأبعاد التو كيدية) الدفاع عن الحقوق والاستقلالية (كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التعاطف وأبعاد مقياس التوكيدية.) الدفاع عن الحقوقية والتوجيهية (في حين ارتبط بعد المهارت الاجتماعية ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا مع كافة أبعاد مقياس التو كيدية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية) .

5- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.05 و0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية وبعدى التحكم والتحدي لمقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

حيث وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين أساليب إدارة الضغوط النفسية إعادة التفسير الإيجابي والمواجهة النشطة والرجوع إلى الدين و قمع الأنشطة المتنافسة (وبين أبعاد الصلابة النفسية) الالتزام والتحكم والتحدي ،(كما وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى

0.01 بين أسلوبي التقبل والدعابة وبين بعد التحدي) وبالمقابل أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة و دالة إحصائيا بين أسلوب الإنكار وبعدي الالتازم التحدي ، وكذا علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين إستراتيجية الابتعاد السلوكي والأبعاد الثلاث للصلابة النفسية (الالتازم و التحكم والتحدي) وبين إستارتيجية تعاطي المواد النفسية وبعدي الالتازم والتحكم من مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدارسة .

6 - وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة 0.05 الضغوط النفسية والدرجة الكلية لمقياس التو كيدية، في حين لم تحقق الأبعاد ارتباطا دالا بالدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية عدا بعد التو كيدية الاجتماعية والذي حقق ارتباطا موجبا ودالا عند مستوى فقد جاء الارتباط موجبا ، بالدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية 0.05 ودال إحصائيا بين استراتيجيات الاستعمال الإجرائي للدعم الاجتماعي والتقبل والتخطيط ببعد الاستقلالية، و من جهة أخرى وجدت علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوبي الدعابة والتخطيط ببعد التو كيدية الاجتماعية، كما وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوب الدعابة و بعد الدفاع عن الحقوق، و بين أسلوب استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي وبعد التوجيهية، و بالمقابل أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا بين أسلوب إدارة الضغوط النفسية الابتعاد الذهني و بعدي التوجيهية والاستقلالية لمقياس التو كيدية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية .

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفارد العينة في الذكاء الانفعالي يعزى فيها الاختلاف لمتغيري الجنس : والتخصص علمي/أدبي.

8- إمكانية التنبؤ بدرجات الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي . (مريامة حنصالي ، 2014/2013)

- الدراسة الرابعة:

الضغوط المهنية و علاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة بجامعة بغداد :

هدفت هذه الدارسة إلى قياس الضغوط المهنية لدى أساتذة الجامعة، أيضا قياس التوافق المهني لدى أساتذة الجامعة و التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية و التوافق المهني

تكونت عينة الدارسة من 120 أستاذ في الاختصاصات التالية (الهندسة ، العلوم، التربية للبنات، التربية الرياضية، الأدب، الإعلام) تم استخدام مقياس للضغوط المهنية و مقياس لتوافق المهني وتوصلت الباحث في دارسته إلى النتائج التالية أساتذة الجامعة يعانون من ضغوط مهنية كما توصلت إلى أن أساتذة الجامعة يتمتعون بتوافق مهني جيد و قد يعود ذلك إلى استفادة المدرسيين من اختصاصاتهم و الثقة بأنفسهم في محاولة التكيف أو التغلب على الوضع الصعب الذي يمر به القطر .

أما بالنسبة للهدف الثالث هو التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية و التوافق المهني ولتحقيق هذا الهدف استعمل معامل بيرسون و قد بلغ معامل الارتباط (88.5-)أي أن العلاقة سلبية فكلما ازدادت الضغوط قل التوافق المهني للأساتذة، و هذه العلاقة تبدو طبيعية حيث أن الأساتذة الذين يعانون من ضغوط في مجال العمل لا يحصل لديهم توافق مهني. (إسماعيل طه، الطاف ياسين) .

- الدراسة الخامسة

دراسة الباحث العرباوي سحنون :

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية تحت عنوان : " الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية " ، إشراف الأستاذ شعلال عبد المجيد (2009-2008).

أ – المنهج المستخدم في الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لمشكلة الدراسة وأهدافها.

ب- الإشكالية:

- ما نوع العلاقة بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

ج- الفرضية العامة :

- هناك علاقة إرتباطية بين الضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية والرضا الوظيفي .

د- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات الغرب الجزائري (سيدي بلعباس – مستغانم – وهران) .

هـ- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث تمثلت في (100) أستاذ من (40) ثانوية .

و- أهداف البحث: الهدف من الدراسة هو معرفة:

– التعرف على الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

– معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل الضغوط المهنية .

– تحديد نوع العلاقة بين الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والرضا الوظيفي .

ي- نتائج الدراسة : توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

– وجود مصادر ضغوط عمل مهددة وهي: سوء العلاقة مع التلاميذ – ظروف العمل – عبء العمل – قلة الراتب الشهري – سوء العلاقة مع الزملاء والإدارة والمفتش وعدم توفر العتاد التربوي.

– وقد كشفت الدراسة أن الدراسة أن الأساتذة أكثر ضغطا وأكثر قلقا، واستهدافا للإصابة بالأمراض الناتجة عن الضغط، والسبب في ذالك يعود إلى الاختلاف في بعض المتغيرات الخاصة بالبيئة المدرسية وإلى بعض الخصائص الفردية.

التعليق على الدراسات:

يتضح من خلال عرض الدراسات المرتبطة ان هناك علاقة بين هذه الدراسات الحالية في بعض النقاط التي سوف نتطرق إليها:

من حيث المجال المكاني: أجريت كل هذه الدراسات في البيئة العربية محليا و عربيا.

من حيث متغيرات الموضوع: تختلف الدراسات السابقة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع دراستنا الحالية.

من حيث الهدف: اشتركت كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

من حيث العينة وكيفية اختيارها: تنوعت كيفية اختيار العينات في الدراسات السابقة بين العينات العشوائية والعينات المقصودة، والدراسة الحالية اعتمدت في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة.

من حيث الوسائل الإحصائية: استخدمت الدراسات المذكورة الوسائل الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، t ستودنت، معامل الارتباط بيرسون.

– أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة تمكنا من الفهم والاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع بحثنا والاستفادة من الأخطاء التي وقعوا فيها من حيث :

– تحديد فصول الجانب النظري.

– ضبط متغيرات الدراسة.

- الوصول إلى الصياغة النهائية للإشكالية.
- تحديد المنهج المناسب
- أدوات جمع البيانات المستخدمة.
- الوسائل الإحصائية المستخدمة.

خلاصة:

من الخطوات الهامة عند إجراء بحث علمي هو مراجعة الدراسات البحثية المرتبطة التي تمت دراستها ولها علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس المعرفة عملية تراكمية، ونحن نتعلم مما قام به الآخرون وتبنى عليه، فالبحث في إعطاء الباحث الماما كاملا وشاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه وهناك أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا للحل.

الجانب التطبيقي
الدراسات الميداني
للبحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

والاجراءات الميدانية

تمهيد:

إن الشروع في أي بحث مهما كانت طبيعته، يستلزم من الباحث في البداية الشعور بالمشكلة وبأهمية دراستها، والتحقق من وجودها في المجتمع الذي نعيش فيه ، والذي يشكل ميدان البحث، بعد ذلك يتطلب منها التسلح بمنهجية معينة لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات وبيانات وتقنيات موضوعية تحددها طبيعة الدراسة، وتعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجمع الدراسة عن طريق الميدان ويصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدها وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات والتي تتمثل في المقاييس، حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة، وتحديد الأسلوب الأنسب والفعال إلى استشارة الدافعية.

1- الدراسة الاستطلاعية: لعل من الخطوات الأساسية والمهمة في البحث العلمي، الدراسة الاستطلاعية التي تعد أولى خطواته، وهذا من اجل التعرف أكثر على الظاهرة المدروسة، وبغية التموقع بشكل أفضل للإطاحة بتلك الظاهرة وخاصة من أدوات جمع البيانات و قمنا بهذه الدراسة الاستطلاعية خلال شهر جانفي 2019، وكان الهدف منها معرفة مدى تفاعل الأساتذة مع مقياسي الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية، وكذلك من اجل حساب معامل الثبات وصدق المحتوي للمقياسين، وكذلك الوقوف على الميدان ومعرفة معيقات التطبيق إن وجدت من اجل تجاوزها في الدراسة النهائية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي اختيارها والمتمثلة في مقياس الالتزام الوظيفي ومقياس الضغوطات النفسية.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات وما هي التعديلات الواجهة في حالة عدم ملائمتها.

1-2- خطوات الدراسة الاستطلاعية:

- إجراءاتها: لتحديد مجتمع البحث المتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البويرة توجهنا إلى مديرية التربية للحصول على قوائم عدد الأساتذة في الطور الموسط و عدد المتوسطات للموسم الدراسي 2019/2018.

الغرض منها: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

نتائجها: بعد الاطلاع على القوائم استنتجنا ما يلي:

- يتكون مجتمع الدراسة من 190 أستاذ مسجلون للموسم الدراسي 2019/2018.
- مجتمع الدراسة موزع على 125 متوسطة.

2- الدراسة الأساسية:وهي تتكون من مايلي:

2-1- منهج البحث: إن المنهج الذي يختاره الباحث هو الطريقة التي يتبعها في الإجابة عن الأسئلة المنبثقة عن مشكلة بحثه كما أن اختيار المنهج المناسب يعتبر من العناصر الهامة، بحيث يترتب عليه نجاح أو فشل البحث في تحقيق أهدافه وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، فان موضوع بحثنا والذي هو الالتزام الوظيفي وعلاقته بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، يتلاءم مع استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ومن شان هذا المنهج انه يساعدنا في اختيار هذه العلاقة بين المتغيرات، ومن خلال الدراسة الارتباطية يكشف الباحث حجم البيانات والمعلومات والعلاقات، ويعاملها إحصائيا وتستخدم هذه الطريقة لإيجاد وصف يربط المتغيرات مع بعضها البعض ونحن نتبنى هذا المنهج لأننا نسعى إلى تبيان العلاقة بين المتغيرات المختارة.

2-2- متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** و يتمثل في الالتزام الوظيفي.

- **المتغير التابع:** ويتمثل في الضغوطات النفسية.

3-3- مجتمع البحث: ا ناول خطوة في اختيار العينة هي تعريف المجتمع الذي يرغب الباحث في دراسته والذي يريد تعميم نتائج دراسته من العينة المختارة من هذا المجتمع، ويتكون مجتمع البحث من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم المتوسط على مستوى ولاية البويرة والذي بلغ عددهم 190 أستاذ موزعين على 125 متوسطة لسنة 2019/2018 (معطيات المكتب الخاص بالإحصائيات لمديرية التربية لولاية البويرة 2019/2018).

3-4- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة وتشمل كافة أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لولاية البويرة. عن طريق عملية القرعة حيث قمنا بكتابة أسماء المتوسطات في قصاصات ووضعها في عبوة وقمنا بتحريكها في العبوة وبعد ذلك قمنا تم بتوزيع استمارة المقياسين على أفراد العينة المختارة والمتمثلة في جميع أساتذة المتوسطات المختارة بطريقة عشوائية بسيطة وذلك لتسهيل وصول البحثين إلى أفراد العينة، وتتكون أفراد العينة من 25 أستاذ تم أخذهم بنسبة 13% من المجمع الأصلي .

خصائص العينة:

1- حجم العينة:

	عدد الأساتذة	النسبة
عينة الدراسة	25	%13
عدد أساتذة ت.ب.ر.في ولاية البويرة	190	%100

جدول رقم (1): يمثل حجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع

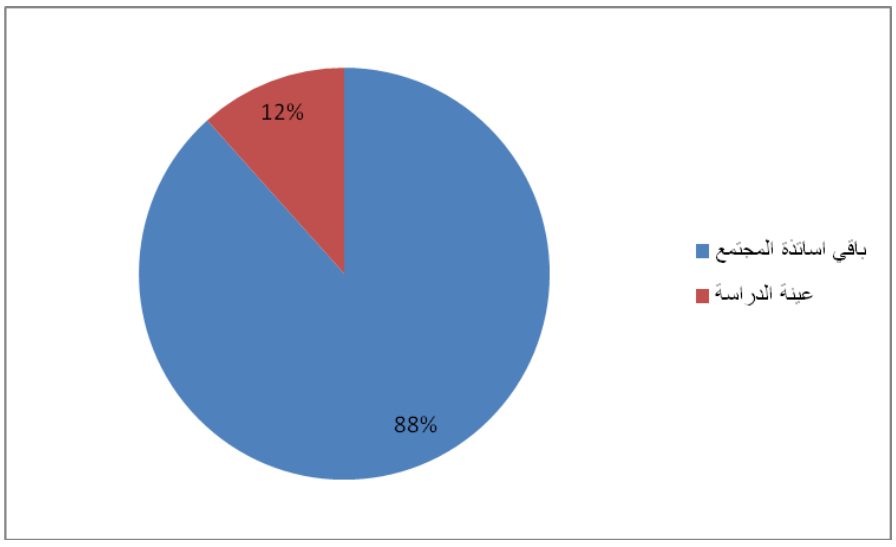

الشكل رقم 1: يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لحجم العينة المختارة بالنسبة للمجتمع.

تحليل النتائج:

من خلال نتائج التحليل الإحصائي المتمثلة في الجدول والدائرة نلاحظ أن عينة البحث تمثل 13% من المجتمع الكلي، وقد اخترنا العينة وفقا للطريقة العشوائية، ونقرا في هذا الجدول أن العينة من أساتذة الطور المتوسط عددها 25 أستاذ أي بنسبة 13% من المجتمع الكلي للعينة والبالغ عددهم 190 من أساتذة الطور المتوسط لولاية البويرة.

3-5- مجالات البحث: وهي ثلاثة

أن لكل بحث علمي مجالات على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار لتوضيحه أكثر ومن بين هذه المجالات نجد:

3-5-1- المجال البشري:إذ يتكون مجتمع بحثنا من 190 أستاذ موزعين على 125 متوسطة لولاية البويرة.

3-5-2- المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولاية البويرة.

3-5-3- المجال الزمني: لقد تم ابتداء البحث منذ أواخر شهر جانفي عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع المقاييس على الأساتذة خلال الفترة الممتدة ما بين 27 فيفري 2019 إلى غاية 21 افريل 2019.

3-6- أدوات البحث المستعملة:

3-6-1- مقياس الالتزام الوظيفي:

وقد أعده الباحث بدر الدين قنول 2018 ويتكون المقياس من 26 عبارة مقسمة على ثلاثة(3) أبعاد وجرى اختيار هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع الالتزام الوظيفي.

– مكونات المقياس: يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: الثقافة التنظيمية ويتكون من 12 عبارة.

البعد الثاني: تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ويتكون من 8 عبارات.

البعد الثالث: الرغبة في العمل والاستمرار بالمؤسسة ويتكون من 6 عبارات.

طريقة تصحيح المقياس: يحتوي المقاس على 26 بند ولكل بند ثلاثة خيارات تعطى درجة والخيارات على التوالي:

- موافق (3) درجات.
- محايد (2) درجات.
- غير موافق (1) درجات.

- سيكومترية المقياس:

صدق المقياس: قمنا بالتأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعد تكيف المقياس على البيئة الجزائرية من خلال عرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة والمتمثلين في:

– الدكتور لوناس عبد الله.
– الدكتور علوان رفيق.
– الدكتور منصوري نبيل.
– الدكتور حماني إبراهيم.

– الدكتور خيري جمال.

ثبات المقياس: قام الباحث بدر الدين قنيول بطريقة اختيار وإعادة الاختبار بفارق زمني مقدر بحوالي أسبوعين.

معامل ارتباط بين أبعاد استمارة الالتزام الوظيفي والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الثقافة التنظيمية في المؤسسة	0.65	**
البعد الثاني: تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة	0.52	**
البعد الثالث: الرغبة في العمل والاستمرار بالمؤسسة	0.58	**

جدول لرقم (02): معامل ارتباط بين أبعاد استمارة الالتزام الوظيفي والدرجة الكلية.(بدر الدين. 2018.أطروحة دكتوراه)

بعد حساب قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة تبين من نتائج الجدول () أن قيمة معامل الارتباط بين معامل أبعاد الاستمارة والدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير التجانس (التناسق) الداخلي، وان أبعاده تقيس متغير الالتزام الوظيفي.

الجدول رقم (02) يبين معامل ثبات ومعامل صدق لمقياس الالتزام الوظيفي

المقياس	ثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الالتزام الوظيفي	**0.67**	**0.81**

من خلال الجدول الذي يمثل يبين معامل ثبات ومعامل صدق مقياس الالتزام الوظيفي ، نلاحظ أن معامل ثبات المقياس يساوي0.67 ومعامل صدق المقياس ككل يساوي 0.81 وبالتالي المقياس لديه صدق وثبات عاليان

3-6-2- مقياس الضغوطات النفسية:

وقد أعده الباحث وائل السيد حامد السيد ويتكون المقياس من 36 عبارة مقسمة على 6 أبعاد فرعية للضغوط النفسية بواقع ست عبارات لكل بعد نتجت عن التحليل العاملي لمجموعة كبيرة من العناصر التي جمعت من العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الضغوط النفسية.

مكونات المقياس: يتكون المقياس من ستة 6 أبعاد فرعية ويحتوي كل بعد على ستة(6) عبارات وهي:

البعد الاول: ظروف العمل.

البعد الثاني: التفاعلات المهنية.

البعد الثالث: التدريب المهني.

البعد الرابع: المهام التدريسية.

البعد الخامس: توقعات العمل والراتب والترقية.

البعد السادس: الخصائص الشخصية.

طريقة تصحيح المقياس: يحتوي المقاس على 36 بند ولكل بند ستة خيارات تعطى درجة والخيارات على التوالي:

- لايحدث مطلقا (1) درجة.
- يحدث نادرا (2) درجتين.
- يحدث قليلا (3) درجات.
- يحدث كثيرا (4) درجات.
- يحدث دائما (5) درجات.

- سيكومترية المقياس: قمنا بالتأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعد تكيف المقياس على البيئة الجزائرية من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة والمتمثلين في:

- الدكتور لوناس عبد الله.
- الدكتور علوان رفيق.
- الدكتور منصوري نبيل.
- الدكتور حماني إبراهيم.
- الدكتور خيري جمال.

ثبات المقياس: قمنا بطريقة اختبار وإعادة اختبار بفارق زمني مقدر بأسبوعين.

الجدول رقم (03) يبين معامل ثبات ومعامل صدق لمقياس الضغوطات النفسية.

المقياس	ثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الضغوطات النفسية	**0.78**	**0.88**

تحليل الجدول رقم (03) من خلال الجدول رقم الذي يمثل يبين معامل ثبات ومعامل صدق مقياس الضغوطات النفسية، نلاحظ أن معامل ثبات المقياس يساوي0.78 ومعامل صدق المقياس ككل يساوي 0.88 وبالتالي المقياس لديه صدق وثبات عاليان.

3-7- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث إن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع وتترجم بموضوعية.

في بحثنا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون: يستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة الارتباط عندما يكون المتغيران المراد قياس الارتباط بينهما متغيرات متصلة أو مستمرة، ويشترط تساوي عدد حالات كلا منا لمتغيرين، لحساب قيمة معامل بيرسون نستخدم القانون التالي:

$$r = \frac{n\left(\sum x_i y_i\right) - \left(\sum x_i\right)\left(\sum y_i\right)}{\sqrt{n\sum x_i^2 - \left(\sum x_i\right)^2}\sqrt{n\sum y_i^2 - \left(\sum y_i\right)^2}}$$

- اختبار تي لعينة واحدة:

يستخدم اختبار " ت" في حالة عينة واحدة وذلك بأخذ الفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع الذي يفرضه الباحث.

$$t = \frac{\overline{X} - \mu}{S_{\overline{x}}}$$

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال انجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع البيانات والمعلومات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي البيانات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الرابع
عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعلاقة كلا من هذين المتغيرين بالجنس والمستوى وعليه، سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم ملخص لنتائج الدراسة وبعض المقترحات لدراسات مستقبلية.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية :

1-1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الأولى على:

درجة التزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (4) يوضح درجة التزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

نوع المقياس		عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	sig	الدلالة
الالتزام الوظيفي	البعد الأول	25	30.12	1.42	24	6.12	21.49	0.001	دال
	البعد الثاني		19.80	0.81	16	3.80	23.27	0.001	دال
	البعد الثالث		16.68	0.94	12	4.68	24.75	0.001	دال
الالتزام الوظيفي ككل			66.60	1.91	52	14.60	38.12	0.001	دال

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

يتضح من خلال الجدول رقم (04) بأن قيمة t بلغت 38.12 باحتمالية 0.001 وهي أقل من 0.005 ، إذن نقبل فرض البديل الذي يقرر عدم تساوي الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي الحقيقي وبالتالي مستوى الالتزام الوظيفي عالي وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

1-2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الثانية على:

درجة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (05) يوضح درجة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

نوع المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	Sig	الدلالة
درجة الضغوط	25	97.04	3.08	108	-10.96	-17.74	0.001	دال

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يتضح من خلال الجدول رقم ( ) بأن قيمة t بلغت 17.74- باحتمالية 0.001 وهي أقل من 0.005 ، إذن نقبل فرض البديل الذي يقرر عدم تساوي الوسط الحسابي والوسط الفرضي لصالح الوسط الحسابي الحقيقي وبالتالي مستوى الضغوط النفسية عالي وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الثانية قد تحققت .

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة :

توجد علاقة ارتباطية بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية .

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (06) يوضح العلاقة بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط R	Sig	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	25	30.12	1.42	0.27	0.18	غير دال
الضغوطات		97.04	3.08			

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بلغت قيمة الارتباط بين بعد الثقافة التنظيمية والضغوطات النفسية 0.27 وباحتمالية 0.18 وهي اكبر من 0.005 وبالتالي فالارتباط الطردي منخفض وغير دال إحصائيا وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الثالثة تحققت نسبيا.

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على:

توجد علاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (07) يوضح العلاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط R	Sig	الدلالة الإحصائية
البعد الثاني	25	19.80	0.81	0.16	0.42	غير دال
الضغوطات		97.04	3.08			

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بلغت قيمة الارتباط بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة والضغوطات النفسية 0.16 وباحتمالية 0.42 وهي اكبر من 0.005 وبالتالي فالارتباط الطردي منخفض وغير دال إحصائيا وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الرابعة قد تحققت نسبيا.

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: تنص الفرضية الخامسة على:

توجد علاقة ارتباطية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية والجدول يوضح ذلك :

جدول رقم (08) يوضح العلاقة الارتباطية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية.

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط R	Sig	الدلالة الإحصائية
البعد الثالث	26	16.68	0.94	-0.15	0.46	غير دال
الضغوطات		97.04	3.08			

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بلغت قيمة الارتباط بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة والضغوطات النفسية 0.15- وباحتمالية 0.46 وهي اكبر من 0.005 وبالتالي لا يوجد ارتباط طردي ولا توجد دلالة إحصائية. وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية الخامسة لم تحقق.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

2- جدول رقم (09) يمثل نتائج الفرضية العامة :

	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط R	Sig	الدلالة الإحصائية
الالتزام الوظيفي	**25**	**66.60**	**1.91**	**0.20**	**0.33**	**غير دال**
الضغوطات		**97**	**3.08**			

تفسير وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بلغت قيمة الارتباط بين الفرضية العامة والضغوطات النفسية 0.15- وباحتمالية 0.20 وهي اكبر من 0.005 وبالتالي لا يوجد ارتباط طردي ولا توجد دلالة إحصائية. وفي ضوء هذه النتيجة يمكن أن نقرر بأن الفرضية العامة قد تحققت نسبيا.

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على درجة الالتزام لدى الأساتذة عالي، وهذا من خلال عينة الدراسة. النتائج في الجدول رقم (04) أظهرت أن المتوسط الحسابي بلغ (66.60) والانحراف المعياري بلغ (1.91) حيث جاء بدرجة عالي ، ويفسر الباحثان النتائج أن الأستاذ الملتزم تنظيميا حقق أعلى مستويات التقدم الوظيفي حيث تكون درجة الرضا عن التقدم في العمل وتقديم المهام البيداغوجية والإدارية والتحكم في العلاقات (زملاء ، إدارة ، تلاميذ) أكبر من رضا الالتزام الوظيفي لدى الأساتذة الأقل درجة فالأستاذ حينما يتولد له التزام وظيفي في نطاق العمل الذي يقوم به يكون ذالك في صالح البيئة التنظيمية التي يعمل الأستاذ مما يتولد لديه إحساس بان الالتزام الوظيفي جزء من الولاء للوظيفة وهذه ظاهرة ايجابية مرغوب فيها حيث تمثل نتائج هذا الالتزام في ارتفاع معدلات الأداء والرضا عن العمل من انخفاض الغيابات وتحقيق المزيد من التقدم المهني والوظيفي وهذا ما ذهب إليه محمد العير في2005 حيث اعتبر أن كل ما كان مستوى الالتزام مرتفعا كان مستوى الأداء مرتفعا ،كذالك كان مستوى الغياب منخفضا وكان معدل الدوران أقل حيث حدد اتجاهات هذا الالتزام التنظيمي في:

1- الالتزام الوظيفي عنصر هام في الربط بين العامل والبيئة.

2- الالتزام الوظيفي يمثل التزام الأفراد في اتجاه بيئة العمل.

3- الالتزام الوظيفي علاقة بين مجموع الأفراد داخل بيئة العمل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مع دراسة عبد العزيز علي مرزوق بعنوان دراسة أثر كل من الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي على سلوكية المواطنة التنظيمية بالتطبيق على العاملين بالجهاز الإداري بجامعة كفر الشيخ حيث أشارت في نتائجها أن مستوى الالتزام الوظيفي كان عاليا لدى الأساتذة العاملين في الحقل الإداري كما تتفق مع دراسة مراد معمر في 2006 التي أشارت أن الالتزام الوظيفي العالي لدى الأساتذة يولد لديهم الالتزام الصدقي.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية التي تنص درجة الضغوط النفسية لدى الأساتذة منخفض، وهذا من خلال عينة الدراسة والنتائج في الجدول رقم (05) حيث بلغة قيمة (T) (17.44-) حيث جاءت بدرجة منخفضة. ويفسر الباحثان النتائج أن الأستاذ الملتزم يحقق أدنى درجات الضغوط النفسية لديه حيث تمثل درجة الضغوط على أنها عالية أو منخفضة أهمية قصوى في تحديد طرق المواجهة والتغلب على هذه الضغوط، حيث أن ما يصلح للتعامل مع الدرجات العليا والتي تتميز بالاستثارة، والدرجات المنخفضة التي تتميز بفقدان الدافعية وعدم المبالاة يختلف كل منهما عن الأخر. فالأستاذ حينما تتولد لديه ضغوط نفسية في نطاق العمل يقوم بمواجهتها والتحكم فيها عن طريق الجهود الصريحة التي يبذلها الأستاذ لكي يسيطر على أو يحد أو يدير أو يتحمل مسببات الضغط التي تفوق طاقته الشخصية، أما على مستوى المؤسسة فتتمثل في مجموعة القرارات التي تتخذها الإدارة للسيطرة على مسببات الضغط أو التخفيف من آثارها الضارة على كل من الأستاذ والمؤسسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من "حسن حسان عبد العاطي صياد 1986 " التي أشارت أن الأستاذ المدرك لوظيفته يكون لديه ضغط منخفض والعكس ودراسة " إيزابيل 1987 " التي أشارت أن المشكلات التي تواجه الفرد في هذا المجتمع ناتجة عن عدم التزامه، فالضغط النفسي يتأثر بدرجة الالتزام.

2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على علاقة بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال عينة الدراسة، والنتائج في الجدول رقم (06) أظهرت النتائج أن الارتباط بلغ (0.18) حيث جاء الارتباط منخفض جدا.و يفسر الباحثان النتائج المتوصل إليها أن بيئة الثقافة التنظيمية في المؤسسة التربوية تتشكل وفق معتقدات سائدة بين أعضاء الهيئة التدريسية وبيئة العمل وتتلخص في المبادرات الفردية التي يقوم بها الأساتذة أو المبادرات الفردية وظروف الإبداع ودرجة الإتقان في العمل ودافعية الانجاز وكيف يؤثر ذالك على العاملين فيها (أساتذة،إداريين،تلاميذ).

وتظهر تصرفات الأساتذة بما يظهر من قيم ومعتقدات سائدة في المؤسسة التربوية والتي تعبر عن تطبيقات العمل وترتكز الثقافة التنظيمية على الجو السائد في هذه المؤسسة حيث تتداخل فيها المهام وهو ما يشكل عبئا إضافيا لدى الأساتذة ولما كان أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الفعال في هيكلة هذه الثقافة التنظيمية يقابله عدم اعتراف المجتمع الخارجي بهذه الجهود والتضحيات مما تتشكل درجة عالية من الضغط وهذا ما أظهرته النتائج.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما توصل إليه عبد اللطيف عبد اللطيف محفوظ احمد الجودة 2010 في دراستهم حول دور الثقافة التنظيمية في التنبؤ بقوة الهوية التنظيمية التي توصلت إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية لديهم دور في الثقافة التنظيمية تظهر من خلال مواجهتهم للضغوط.

2-4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة: التي تنص على العلاقة بين تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال عينة الدراسة والنتائج في الجدول رقم (07) أن الارتباط بلغ (0.16) حيث جاء الارتباط منخفض جدا، يفسر الباحثان النتائج المتوصل إليها والتي تظهر في العلاقة الارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية ودرجة الضغوط النفسية ذالك أن المسؤولية تعني تحمل الأمانة وما يترتب عليها من أفعال وممارسات إيجابية وحتى سلبية بين الأستاذ والتلاميذ والإدارة تهدف إلى الوصول إلى قناعة واقتناع بحدود وإمكانات العمل المقدم، فبعد تحقيق المسؤولية يتضمن إدراك الأستاذ للمهام البيداغوجية الملقاة على عاتقه من تخطيط وتنفيذ البرنامج السنوي وهذا ما يشكل له تراكمات تسبب الضغوط النفسية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جميل محمد قاسم 2008 بعنوان " فاعلي البرنامج الإرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ".

2-5- مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص على العلاقة بين الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال عينة الدراسة والنتائج في الجدول رقم (08) أظهرت النتائج أن الارتباط بلغ (0.15-) حيث جاء الارتباط منخفض جدا، ويفسر الباحثان النتائج المتوصل إليها أن الرغبة في العمل هي من تدفع الأستاذ إلى استغلال قدراته حتى يتمكن من إتمام عمله بأكمل وجه وحب المساهمة في انجاز أهداف هامة تتعدى الطموح الشخصية لان الرغبة تستلزم إمكانية العمل على تحقيقها والعمل يستلزم الهدف الذي يستحق التحقيق وهو ما يتعلق أيضا بكون الفرد سعيدا ولديه الحماسة في العمل ويحس بان هذا العمل يرضي طموحاته ويلي متطلباته وإذا لم تتحقق هذه الشروط فان الفرد يقف أمام مشكلة قد يكون لها نتائج سيئة وهو ما يسبب ضغوط نفسية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

2-6- مناقشة الفرضية العامة: التي تنص على العلاقة بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية حيث أظهرت نتائج عينة الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين الالتزام الوظيفي والضغوط النفسية حيث بلغ معامل الارتباط (0.20)، وهو ارتباط دال على اعتبار انه كلما كان الالتزام الوظيفي عال قلت الضغوطات النفسية ويعزو الباحثان هذه النتائج أن الالتزام الوظيفي يعد من الظواهر العامة التي تميز الأستاذ في المؤسسة التربوية بشكل عام التي تهدف إلى دراسة وتحليل سلوك هذا الأستاذ في المؤسسة بغرض تحفيزه وزيادة إنتاجيته فأستاذ التربية البدنية والرياضية له دور فعال في العملية التربوية ومسؤوليته تتعدى الإطار البيداغوجي (التربية الجسدية من خلال الحصة إلى التنشئة الاجتماعية عامة) لأنه يتفاعل مع تلاميذه في القسم وحتى علاقاته خارج المؤسسة، كما يفسر

الباحثان أن الالتزام الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية فالحاجة إلى أداء المهام المنوط بها ونجاحه في العملية التدريسية في إطار بيئة الدراسة وهذا ما ذهب إليه " إللي " في تحديده لمفهوم الالتزام على انه ليس بصورة سهلة بل يتميز ببعض التعقيد نتيجة التركيز على الالتزام في بيئة العمل وهذا الالتزام لديه مجالات عديدة كالالتزام نحو العمل ، الالتزام نحو الوظائف ن نحو المهام الداخلية للعمل ،نحو المنظمة أو العمل ....الخ.

هذا الالتزام يعبر عن متغيرات أساسية تظهر بجوانب شخصية وسلوكيات (سلامة رتيبة 2003 ص 14) كما تعود العلاقة حسب تفسير الباحثان أن الضغوط تكون نتيجة الالتزام الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بيئة العمل وتدخلات الوظيفة بينه وبين التلاميذ وبين الإدارة وبين الزملاء وحدود الإدراك للبيئة المحيطة بالمجهودات الجبارة لأستاذ التربية البدنية والرياضية وزيادة المجهود للتفوق والنجاح لا يقابله تقدير واعتراف من طرف الآخرين وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة " وائل حامد السيد 2018 " بدراسته بعنوان " دراسة الضغوط النفسية وعلاقته بجودة الحياة لدى أعضاء جامعة التدريب بجامعة الملك سعود".

خلاصة:

يحتوي مضمون هذا الفصل على الإجراءات الميدانية بدءا بالتجربة الاستطلاعية بالإضافة إلى كل تفاصيل البحث الميداني في ما يخص المقياس والتي هي عبارة عن استمارة موجهة لعينات البحث والمكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة وكذلك الدراسة الإحصائية التي تساعد الباحث على تفسير نتائجه من جهة وتثبت التدرج التجربة الميدانية في الشكل المنهجي الذي يتبناه أي بحث منهجي.

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبنية في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية: هل توجد علاقة ارتباطية بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

بعد العرض التام لنتائج فرضيات البحث ومناقشتها استنتجنا ما يلي:

– تحققت الفرضية الأولى، والتي تنص على أن هناك درجة التزام مرتفعة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

– لم تتحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن هناك درجة ضغوط متوسطة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

– تحققت الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين بعد الثقافة التنظيمية في المؤسسة ودرجة الضغوطات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

– تحققت الفرضية الرابعة والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين بعد تحقيق المسؤولية اتجاه المؤسسة ودرجة الضغوطات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

– لم تحقق الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين بعد الرغبة في العمل ودرجة الضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

– ومن خلال هذه النتائج توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما أكدته الفرضية العامة.

خاتمـة

هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن علاقة الالتزام الوظيفي بالضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية للطور المتوسط بولاية البويرة حيث ازدادت في الآونة الأخيرة أهمية التركيز على جوانب الالتزام الوظيفي وهذا يرجع إلى التغيرات السريعة والجذرية التي تحدث في بيئة العمل سواء داخليا أو خارجيا فعلى المستوى الداخلي نجد أن هناك العديد من التغيرات التي تؤثر في الالتزام الوظيفي وما يحتويه من دوافع وأهداف وتفصيلات فالفرد الان أصبح أكثر طموحا وأكثر تنوعا فيما يرغب في تحقيقه.

وإذا كان مهما التصدي لظاهرة الضغوط النفسية للعمل عامة، فالتصدي لضغوط مهنة التدريس أهم بكثير، وذالك من منطلق خطورة استمرار تلك الضغوط المهنية التي تؤدي في نهايتها إلى مرحلة الاحتراق النفسي ، والتي تتميز بمجالات التشاؤم واللامبالاة ، فقدان الابتكار في العمل ، مما يؤدي إلى الإنهاك ويعمل على زيادة الآثار السلبية في حياته.

وعلى الأستاذ ألا يعيش على الهامش وبالتالي الاستسلام للضغوط ويجد نفسه أمام مشكلة باهظة التكلفة وبالتالي نعتبر هذه الدراسة الحالية حلقة مكملة في سلسلة البحوث التي تبحث عن مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

في نهاية هذه الدراسة التي شملت جوانب تهم كل ما له علاقة بموضوعنا هذا إلا انه يبقى بحاجة ماسة إلى دراسات معمقة وتحليلية أكثر خاصة من ذوي الاختصاص وهذا لأهمية هذا الموضوع خصوصا كونه يمثل مجال عملنا المستقبلي.

وأخيرا نرجو أن يكون بحثنا قد قدم ولو جزءا بسيطا من الحلول لهذه الظاهرة،راجين من كل من بهمه هذا الموضوع أن يتناوله بشيء من التفاصيل والدقة.

فيما يلي عرض بعض الاقتراحات والفروض التي نجدها هامة:

– بناء جسور التواصل بين الرؤساء وأساتذة التربية البدنية والراضية من خلال لقاءات فردية وجماعية.

– التكثيف من الدورات التكوينية للأساتذة.

– توعية وتحسيس أساتذة التربية البدنية والرياضية والقائمين على التربية والتعليم بضرورة التعليم بالمادة كتخصص في الوسط التربوي لما لديه من فائدة جمة.

– على مديري المؤسسات الابتعاد عن الأساليب التسلطية في تسيير الموارد البشرية وبالخصوص في تعاملهم مع أساتذة التربية البدنية والرياضية بما يكفل رفع مردود عملهم ويساهم في نجاح فريق العمل التربوي في اداء رسالتهم.

– التكثيف من الدورات التكوينية الملائمة للأساتذة.

– إعطاء مفهوم الالتزام التنظيمي اهتمام كبير من قبل المسؤولين.

– ضرورة تهيئة البيئة الملائمة لضمان نجاح أساتذة التربية البدنية.

– إشراك أساتذة التربية البدنية والرياضية في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

– تحسيس المسؤولين بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من الدراسات الأخرى.

– إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

– القيام بالدراسات التي تبحث في موضوع الاستراتجيات والأساليب الملائمة للالتزام الوظيفي والضغوطات النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والراضية.

وأخيرا نأمل أن نكون قد ساهمنا بهذا العمل بشكل ايجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بهذا البحث، ولا شك أن أمور أخرى كانت تستحق منا تفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها ونرجو بهذا البحث أننا قد أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع بجوانبه المختلفة.

البيبلوغرافيا

- المراجع العربية:

1- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل(1956): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

2- عبد الباقي، صلاح الدين محمد(2004): السلوك الفعال في المنظمات، الدار الجامعية، القاهرة.

3- جرينبرج، جيرالد وبارون، روبرت(2004): إدارة السلوك في المنظمات، ترجمة: رفاعي محمد وبسيوني، إسماعيل، دار المريخ، الرياض.

4- حمادات، محمد حسين(2006): قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين في المدارس، دار الحامد، عمان.

5- عبوي، زيد، التنظيم الإداري مبادئه وأساسياته، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.

6- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي ط 1.القاهرة.2008.

7- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان درويش جلون(1998): التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

8- تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1994.

9- محمد السباعي: معلم الغد،العربية للنشر، مصر، 1985.

10- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، الطبعة الثالثة، دار الشروق، جدة، 1990.

11- زغلول محمد سعد، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والراضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2001.

12- شارف خوجة، مليكة السنة الجامعية 2011/ 2010 مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين . مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دارسة مقارنة المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي،متوسط، ثانوي) . كلية الآداب والعلوم الانسانية . تيزي وزو.

13- دايلي، ناجية السنة الجامعية 2012/2013 الضغط النفسي لدى المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة سطيف

14- عسكر، علي. (2005) . الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل دار الكتاب الحديث

15- الفرماوي، حمدي علي، عبد الله رضا . 2009.(الضغوط النفسية في مجال العمل والحياة موجات نفسية في سبيل التنمية البشرية (ط1) . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع.

16- المرزوقي، جاسم محمد عبد الله (الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر(السكر) دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع . بدون تاريخ.

17- شواقفه، سهيل موسى. 2009 . إدارة الضغط . عمان: جهينة للنشر

18- قاسي اونيسة السنة الجامعية 2012/2013 ، الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتهما بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

19- عبد السلام يونس، محمد (2008) القياس النفسي (ط1) . دار حامد للنشر و التوزيع.

20- بن السليمان الطريري، عبد الرحمن الضغط النفسي مفهومه وتشخيصه وطرق علاجه ومقاومته. بدون تاريخ.

- المجلات العلمية والدوريات والمذكرات

21- أبو الروس، سامي وحنونة، سامي(2006): تأثير الإيمان بالمؤسسة على الرغبة العاملين في الجامعات الفلسطينية في الاستمرار بالعمل في جامعاتهم، دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة.

22- خصير، نعمة عباس وآخرون(1996): الالتزام التنظيمي وفاعلية العمل، مجلة اتحاد الجامعات العربية العدد 31.

23- عابدين، محمد(2009): درجة الالتزام المهني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية ومعلميها من وجهات المعلمين والمديرين، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، مجلد 6، العدد 3 جامعة اليرموك، الاردن.

24- عبد الرحمن، محمد بشارة(1998): مفهوم الالتزام المهني والانضباط الوظيفي، مجلة الفكر الشرطي، المجلد السابع، العدد الثاني، الشارقة.

- المراجع الأجنبية:

-Bruce .bouchant(1974) building organisationnel commitment the socialisation of managers in work organisations administrative science quarterly vol 19 no (4).

الملاحق

الملحق
رقم (1)

الملحق
رقم (2)

الملحق
رقم (3)

الملحق
رقم (4)